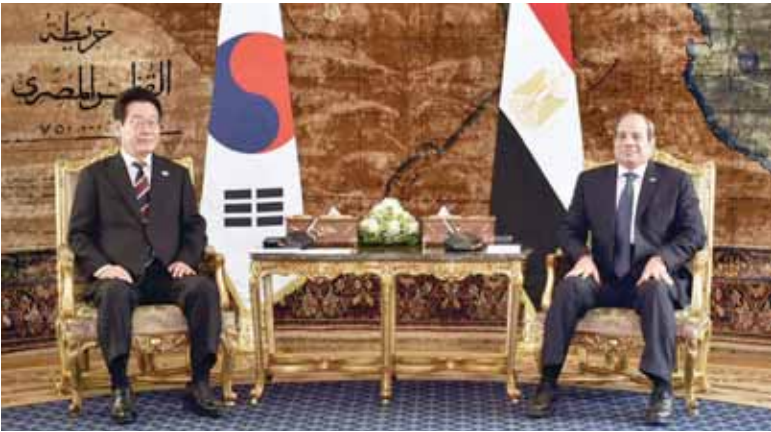




قمة مصرية كورية فى القاهرة

«السيى»؛ موقف مصر الثابت القائم على حل الدولتين السبيل الوحيد لتحقيق السلام



الرئيس الكورى؛ القاهرة حققت إنجازات كبيرة ونشمن دورها المحورى فى الشرق الأوسط

كتب - ناصر عبد المجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى وقرينته انتصار السيسى، أمس، الرئيس الكورى «لى جاي ميونغ» وقرينته فى إطار زيارة رسمية تتزامن مع احتفال البلدين بمرور ثلاثين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية.

وصرح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن مراسم الاستقبال الرسمية تضمنت استعراضاً لحرس الشرف، وعزف السلامين الوطنيين، والتقاط صورة تذكارية للرئيسين وقرينتهما، أعقبها عقد جلسة مشاورات مغلقة بين الزعيمين، تلتها جلسة موسعة بمشاركة وفدى البلدين.

وأشار «الشناوى» إلى أن الرئيس رجب بضيف مصر الكريم فى زيارته الأولى لمصر منذ توليه منصبه فى يونيو ٢٠٢٥، التى تتزامن مع احتفال البلدين بمرور ثلاثين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وأكد الرئيس أهمية مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة فى كافة المجالات وبالأخص المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية، وكذا فى مجال التعليم، مشيداً بالتجربة التنموية الكورية، ومعرّياً عن تطلع مصر لزيادة حجم أعمال الشركات الكورية واستثماراتها فى مختلف القطاعات ذات الأولوية، خاصة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وصناعة السيارات، وبناء السفن، والدكاء الاصطناعى، والبروتوكوماويات والتعدين، مع التركيز على توطيد هذه الصناعات داخل مصر. كما أبرز الرئيس ما تقدمه مصر من ضمانات وحوافز استثمارية ومزايا تنافسية للسوق المصرية.

من جانبه، أعرب الرئيس «لى جاي ميونغ» عن شكره للرئيس على حفاوة الاستقبال، مؤكداً حرص بلاده على تطوير التعاون مع مصر فى جميع المجالات، سواء على مستوى العلاقات الحكومية التنموية أو من خلال نشاط الشركات الكورية فى السوق المصرية. كما أشاد بالإنجازات التى حققتها مصر خلال العقد الأخير، والتى كان آخرها افتتاح المتحف المصرى الكبير، وأضاف المتحدث الرسمى أن الجيزة الجزيرة تاولت

كذلك القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث استعرض الرئيس جهود مصر الرامية لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة وقرار مجلس الأمن دى الصلة، مؤكداً موقف مصر الثابت القائم على حل الدولتين كسبيل وحيد لتحقيق السلام الدائم والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، وفى هذا السياق، ثمن الرئيس الكورى دور مصر المحورى فى تحقيق السلام ودعم الاستقرار بالشرق الأوسط، ولا سيما جهود الرئيس التى أفضت إلى وقف الحرب فى قطاع غزة واستضافة قمة شرم الشيخ للسلام، مؤكداً تأييد بلاده لحل الدولتين ولجهود المصرية ذات الصلة.

كما استعرض الرئيس الكورى موقف بلاده إزاء التطورات فى شبه الجزيرة الكورية وشرق آسيا، حيث أشاد الرئيس بجهود جمهورية كوريا للحفاظ على علاقات متوازنة وتعاونية مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، كما تبادل الرئيسان وجهات النظر بشأن الأوضاع فى عدد من دول المنطقة، وأكد على ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة الدول والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة لأزماتها والحفاظ على مقدرات شعوبها.

وتشكل العلاقات المصرية الكورية، جسراً من التوصل الحضارى والثقافى كما أنها تطرح نموذجاً للتعاون الاقتصادي، القائم على التكامل وتعظيم الفائدة المشتركة، من قدرات البلدين وطاقات بشييهما.

والانطلاق من هذه الأرضية المشتركة، تناولت والرئيس «لى» مجمل جوانب العلاقات الثائية بين مصر وجمهورية كوريا، لا سيما فى مجال التعاون الاقتصادي، وشراكة الشركات الكورية فى العديد من المشروعات المهمة فى مصر التى اغتمت هذه الفرصة، لدعوتها لتعزيز استثماراتها وتوسيع استثماراتها كما ادعو شركات كورية جديدة، لدخول السوق المصرى، والاستفادة مما ينجمه من فرص واعدة.

من جانب آخر، تطرقت مناقشاتنا أيضاً، إلى القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث اتفقا على ضرورة تعزيز ثقافة السلام العالمية، ودعم الاستقرار فى منطقتى الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية.



قفزة الرعب الجريمة 04

كشف بترولـى جديد يرفع إنتاج مصر بـ ٣ آلاف برميل يومياً

كتب - محمد علام:

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية عن تحقيق كشف بترولـى جديد فى خليج السويس، بضيف نحو ٣ آلاف برميل يومياً إلى الإنتاج المحلى، فى خطوة تعكس قدرة القطاع على التوسع فى الاكتشافات باستخدام أحدث تقنيات البحث والاستكشاف.

جاء الإعلان بعد نجاح شركة جابكو – العمليات المشتركة بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة دراجون أويل الإماراتية- فى حفر البئر الاستكشافية «كريستال شمال شرق رمضان»، والتى تستعد للدخول على خريطة الإنتاج خلال أيام بطاقة تقديرية تبلغ ٣ آلاف برميل من الزيت الخام يومياً.

وأوضحت الوزارة أن الكشف الجديد يعكس نقلة نوعية فى جهود الاستكشاف، كما يعمل الكشف الجديد على الإنتاج المحلى وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

اكتشاف ٢٢٥ تمشالاً من الأوشابتي فى صان الحجر بالشرقية

كتب - أحمد عثمان:

توصلت البعثة الأثرية الفرنسية العاملة بمنطقة آثار صان الحجر (تانيس) بمحافظة الشرقية، برئاسة الدكتور فريدريك بيرديو من جامعة السوربون، إلى اكتشاف أثرى مهم داخل إحدى المقابر الملكية الشهيرة بكنوزها، والتى تعود شهرتها إلى عام ١٩٣٩ حين عُثر بها على مجموعة من أتمن الكنوز المعروفة باسم «كنوز تانيس» والمعروضة حالياً بالمتحف المصرى بالتحرير.

خلال أعمال التنظيف الأثرى لأرضية الغرفة الشمالية بمقبرة الملك أوسركون الثانى من الأسرة ٢٢، اكتشفت البعثة مجموعة كبيرة من ٢٢٥ تماثلاً جانترياً (أوشابتي) للملك شوشنق الثالث، أحد أبرز ملوك الأسرة ٢٢ وصاحب إسهامات معمارية مميزة بمدينة تانيس، ووجدت هذه التماثيل فى وضعاها الأصلي، داخل طبقات متراكمة من الطين، بالقرب من تابوت جرانيتى غير منقوش كان قد عُثر عليه سابقاً دون تحديد هوية صاحبه.

أكد الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، خلال تقديمه موقع حفائر بمنطقة آثار تانيس، أن هذا الكشف يمثل إضافة فريدة، حيث يعد أبرز ما شهدته المقابر الملكية بتانيس منذ عام ١٩٤٦ وبعد خطوة حاسمة فى حل أحد الألغاز الأثرية طويلة الأمد، مستقبلياً فى مجال البحث والتقيب، اعتماداً على تقنيات أكثر تطوراً وقدرة على اكتشاف مصادر جديدة للطاقة، كما يعمل الكشف الجديد على الإنتاج المحلى وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

الرصد

5

خمسـة جنـيـهات

صفحات

Future University in Egypt جامعة المستقبل

Call 16383 www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة د. عبد السند يمامة

رئيس مجلس التحرير سامى أبوالعز

رئيس التحرير عاطف خليل - كاظم فاضل

الجمعة ٢١ نوفمبر ٢٠٢٥ - ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ١٢ هاتور ١٧٢٤ق

العدد ١٢١٠٧ - السنة التاسعة والثلاثون

اليوم.. بدء المرحلة الثانية لانتخابات «النواب» فى الخارج

كتب - محمد عيد:

يبدأ المصريون بالخارج فى الإدلاء بأصواتهم فى ١٢٦ سفارة وقنصلية فى ١١٧ دولة بالمرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، اليوم الجمعة، والتي تستمر حتى الغد، وفقاً للجدول الزمني الإجرائى المقرر من الهيئة الوطنية للانتخابات، ثم يبدأ تصويت المصريين بالداخل يومى ٢٤ و٢٥ نوفمبر الجارى، على أن يتم إعلان النتيجة يوم ٢ ديسمبر المقبل ونشرها بالجريدة

الرسمية بعد الانتهاء من العملية الانتخابية، فيما تستجرى انتخابات الإعادة فى الداخل يومى ١٧- ١٨ ديسمبر المقبل.

ويبدأ الاقتراع بالخارج من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة التاسعة مساءً وفقاً لتوقيت الدولة التى يجرى فيها الاقتراع، على أن يتخلل هذا التوقيت ساعة راحة يجدها رئيس اللجنة، بما لا يخل بضمان حسن سير العملية الانتخابية، وإذا وجد ناخبون - عند انتهاء الميعاد - لم يدلوا

بأصواتهم يحذر رئيس اللجنة كشفاً بأسمائهم، وتستمر عملية الانتخاب حتى الانتهاء من إبداء أصواتهم.

ويعتبر الانطلاق الرسمى الفعلى لماراثون المرحلة الثانية من تصويت المصريين بالخارج فى انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥ قد انطلق مساء أمس الخميس، حيث فتحت السفارة المصرية فى ويلنجتون عاصمة نيوزيلندا، أول لجنة فى الخارج

مؤشرات الاقتصاد إيجابية

«مدبولى»: وصول بعثة صندوق النقد إلى القاهرة أول ديسمبر

الغاز والطاقة البترولية بما يتراوح بين ٢,٥ و٢ مليارات دولار سنوياً، والأهم أن هذه المحطة توفر طاقة آمنة وأن العمر الافتراضى يتجاوز ٦٠ عاماً، موجهاً الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى على تحقيق هذا الحلم المصرى.

وأشار رئيس الوزراء، فى مؤتمر صحفى عقده عقب اجتماع الحكومة الأسبوعى أمس، إلى ارتفاع احتياطى النقد الأجنبى ليتجاوز ٥٠ مليار دولار لأول مرة فى التاريخ، وأن تسليم مضبوطات الذهب للبنك المركزى يعزز من زيادة الاحتياطى النقدى، مشيراً إلى ارتفاع مؤشرات الاقتصاد المصرى، وأن بعثة الصندوق النقد الدولى ستصل مصر فى الأول من ديسمبر وستظل حتى ١٢ ديسمبر المقبل.

وقال «مدبولى»، إن المؤشرات المالية للربع

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن شهر نوفمبر شهد العديد من الإنجازات بدأت بافتتاح المتحف المصرى الكبير، ثم صفة «علم الروم» مع الشقيقة قطر، وأخيراً مشروع الضبعة النووى الذى كان يمثل حلماً لمصر بأن تمتلك طاقة نووية سلمية وأن هذا الحلم تحقق على يد الرئيس عبدالفتاح السيسى، وشهد هذا المشروع تركيب غطاء ضغط المفاعل الأول للمحطة مع الرئيس فلاديمير بوتين أمس الأول.

وأضاف «مدبولى» أنه بحلول ٢٠٢٧ ستكون قد انتهت الأربعة مفاعلات لتوليد ٤٨٠٠ ميجا وات من الكهرباء، وهذا سيؤدى إلى توفير الكثير من



مدبولى

فى عيدهم..

الحروب دمّرت مستقبل الطفولة فى السودان وغزة



كُتبت - سحر رمضان:

احتفل العالم أمس بيوم الطفل، وسط مجازر وحشية لحكومة الاحتلال الصهيونى أسفرت عن أكثر من ١٤٥ شهيداً ومصاباً فى انتهاك صارخ لوقف إطلاق النار والمواثيق الدولية.

وأكدت منظمة «سايف دى تشلدرن» البريطانية فى تقرير لها أن الأسلحة المتجذرة تسببت بمقتل أو إصابة عدد يقايس من الأطفال العام الماضى، مع انتقال الحروب بشكل متزايد إلى مناطق حضرية.

وأوضحت المنظمة البريطانية نقلاً عن إحصاءات للأمم المتحدة، أن حوالى ١٢ ألف طفل قتلوا أو أصيبوا العام الماضى فى نزاعات حول العالم. وهذه الحصيلة هى الأعلى بدء التسجيل عام ٢٠٠٦، وأكثر بنسبة ٤٢٪ من العدد الإجمالى فى العام ٢٠٢٠.

وقالت المتحدة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» إن قطاع غزة خلال العامين الماضيين أخطر مكان فى العالم بالنسبة للأطفال، وأضافت أن أعداداً كبيرة من الأطفال فى القطاع باتوا بحاجة ماسة لدعم ومساعدة المجتمع الدولى.

وشدد المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سليم عويس، على أن تصاعد العنف فى السودان أدى إلى تدهور حد فى الأوضاع الإنسانية.

وأوضح «عويس» فى تصريحات صحفية أن ملايين الأطفال السودانيين يدفعون ثمناً باهظاً للنزاع المسلح، إذ إنهم محاصرون فى بيئة يسودها الخوف والحرمان. وهناك تقارير مقلقة تتحدث عن انتهاكات جسيمة لحقوقهم، بما فى ذلك القتل والتجنيد والعنف الجنسى.

وأشار إلى أن الصراع وانقطاع سلاسل الإمداد أدى إلى انهيار الأسواق ونفاذ المواد الغذائية والوقود والأدوية، ما نسب فى ارتفاع معدلات سوء التغذية بين الأطفال إلى مستويات كارثية، موضحاً أن التقييمات الأخيرة أظهرت أن حوالى نصف الأطفال الذين تم فحصهم يعانون سوء تغذية حاداً أو متوسطاً.

وأوضح «عويس» أن تدمير المرافق والبنية التحتية أدى إلى شلل شبه كامل فى التعليم والخدمات الصحية، وتزايد مخاطر الأمراض، مثل الكوليرا والملاريا، إضافة إلى ارتفاع مستويات الصدمة النفسية والانفصال الأسرى، مشيراً إلى أنه منذ اندلاع القتال الأخير، فى ٢٦ أكتوبر الماضى، نزح أكثر من ٢٦ ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال، نحو مدينة الطويلة والقرى المجاورة، وتستمر حركة النزوح يومياً مع وصول مئات الأسر إلى نقاط الاستقبال، حيث يواجهون نقصاً حاداً فى المياه النظيفة والمأوى والخدمات الأساسية. كما أن العديد من الطرق لا تزال مغلقة، ما يجعل الوصول

إلى الأمان تحدياً كبيراً.

وقال المسئول الأممى: إن اليونيسف تعمل على توسيع استجاباتها فى شمال دارفور من خلال فرق متعددة التخصصات فى عدة مجالات، لتقديم حزمة متكاملة من الخدمات المنقذة للحياة فى مجالات الصحة والتغذية والتعليم والمياه والصرف الصحى وحماية الطفل.

وأضاف أن المنظمة الأممية لديها إمدادات جاهزة تشمل أغذية علاجية ومستلزمات طبية ومياهاً نظيفة لأكثر من ٢٣ ألف طفل وعائلة، وشاحنات جاهزة للتحرك فور فتح الممرات الآمنة، داعياً إلى وقف فوري للأعمال العدائية وضمان وصول إنسانى آمن ومن غير عوائق إلى المحتاجين.

وأكدت الأمم المتحدة، فى وقت سابق، تلقى موافقة قوية من طرفى النزاع فى السودان بشأن الوصول الكامل والممر الآمن للقوافل الإنسانية والمدنيين.

وأشارت إحصائيات الأمم المتحدة ومنظماتها إلى أن أكثر من ٢٦٤ مليوناً من الأطفال لا يذهبون إلى المدرسة على مستوى العالم وبالإضافة إلى ٩٠٪ من الغالبية العظمى من الأطفال ذوى الإعاقة لا يذهبون

تفاصيل 02

فى يومهم العالمى.. اطفال فلسطين يدفعون ثمن الصراع



١٩ ألف شهيد و٤٠ ألف يتيم.. والاحتلال ينتهك اتفاق السلام بمجازر جديدة

وشن طيران الاحتلال الحربى عدة غارات جوية داخل «الخط الأصفر»، شرق مدينة خان يونس، بينما حلق طيران الاحتلال بكثافة فى أجواء جنوب قطاع غزة. وقصف طيران الاحتلال، عبر سلسلة غارات جوية، عدة مناطق فى مدينة رفح جنوبا. بالإضافة لعمليات تفجير وشنف مبانٍ سكنية شرق حى التفاح وفى المناطق الشرقية لمدينة غزة. وأعلنت حركة المقاومة «حماس» أن الاحتلال الإسرائيلى ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار ويعمل على إزاحة الخط الأصفر ويتسبب بموجة نزوح كبيرة لأصحاب الأرض وأكد المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، أن الاحتلال الصهيونى يرتكب انتهاكا فاضحا بعمله المستمر على إزاحة الخط الأصفر بشكل يومى باتجاه الغرب، وما يصاحب ذلك من نزوح جماعى للشعب الفلسطينى. وأشار إلى أن هذا التغيير على الخط الأصفر يخالف الخرائط المتفق عليها فى اتفاق وقف الحرب، داعيا الوسطاء للضغط على الاحتلال لوقف هذه الخروقات فوراً، واتهم المكتب الإعلامى الحكومى فى قطاع غزة، الوسطاء والضامنين للاتفاق وفى مقدمتهم الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب»، بالصمت تجاه جرائم الاحتلال وعدم اتخاذ خطوات جادة لإلزامه بوقف اعتداءاته المتواصلة على المدنيين فى القطاع. وقال المكتب الحكومى الفلسطينى فى بيان له إن هذا الصمت والعجز الدولى شجعا الاحتلال على الاستمرار فى خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار، بتنفيذ مزيد من الجرائم التى تقاوم المعاناة الإنسانية فى غزة، محملا الجميع مسؤولية التداعيات الكارثية الناتجة عن تلك الانتهاكات.

الجرائم ومنع إقلاصهم من العقاب. وأوضحت الخارجية أن العالم يحتفل فى ٢٠ نوفمبر من كل عام بيوم الطفل العالمى، وهو مناسبة مخصصة للاحتفاء بحقوق الأطفال وحمايتهم وضمان كرامتهم. صعد الاحتلال عدوانه على قطاع غزة بعد أن ارتكب مجازر وشن غارات عنيفة على أماكن متفرقة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات، بينهم عائلة كاملة والعديد من الأطفال. فيما استشهد عدد آخر من الفلسطينيين فى قصف إسرائيلى جديد وكشفت إحصائيات فلسطينية رسمية، صادرة عن وزارة الصحة فى غزة، بأن مستشفيات القطاع تعاملت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، مع ٣٣ شهيدا، بينهم ١٢ طفلا و٨ سيدات، بالإضافة لـ ٨٨ إصابة بنيران وقصف الاحتلال الإسرائيلى. وأوضحت «الصحة» أنه منذ وقف إطلاق النار، دخل حيز التنفيذ يوم ١١ أكتوبر الماضى ارتقى ٣١٢ شهيدا وأصيب ٧٦٠ مدنيا، إلى جانب انتشار ٥٧٢ جثمان شهيد. وأضافت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الكرام وفى الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدنى عن الوصول إليهم حتى اللحظة، وارتفعت حصيلة الإيابة الإسرائيلى على القطاع منذ ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣، إلى ٦٩ ألفا و٥٤٦ شهيدا، بالإضافة لـ ١٧٠ ألفا و٨٣٣ مصابا بجروح متفاوتة، بينها خطيرة وخفيفة جدا. وتواصل قوات الاحتلال خرق وانتهاك اتفاقية وقف إطلاق النار والهدنة فى قطاع غزة، تزامنا مع نسف منازل ومبان سكنية واستهداف المدنيين بإطلاق النار والقصف الجوى والمدفعى.

قطاع غزة خلال العامين الماضيين، وما يزال آلاف الأطفال مفقودين تحت الانقاض، بينما يواجه نحو ٤٠ ألف طفل خطر اليتيم بعد فقدان أحد الوالدين أو كليهما، فى ظل انهيار شبه كامل للقطاعات الصحية والتعليمية. وأشارت الخارجية إلى أن الحرب المستمرة على غزة أدت إلى تدمير واسع للمنازل والمدارس والمستشفيات ودور العبادة والبنية التحتية الحيوية، مع تهجير قسرى لمئات الآلاف من المدنيين، بينما أدى الحصار المفروض على القطاع إلى نقص حاد فى الغذاء والمياه النظيفة والدواء والوقود، ما جعل الأطفال فى مواجهة مباشرة مع الجوع والمرض ونقص الرعاية الطبية. وفى الضفة المحتلة بما فيها القدس، رصدت الوزارة انتهاكات ممنهجة ضد الأطفال، حيث استشهد ٢١٠ أطفال خلال العامين الماضيين، بينهم ٤٢ طفلا منذ بداية هذا العام، فيما تحتجز سلطات الاحتلال ٧٢ جثمان طفل. كما يواصل الاحتلال احتجاز أكثر من ٣٥٠ طفلا، بينهم ١٦٨ طفلا تحت الاعتقال الإدارى دون تهمة، فى ظروف صعبة وغير إنسانية، مع تعرضهم لسوء معاملة وتعذيب موفق. وشددت الوزارة على أن هذه الأرقام ليست مجرد إحصائيات، بل مستقبل يسلب وأحلام تدمر، فى انتهاك صارخ لاتفاقية حقوق الطفل وكافة معايير حقوق الإنسان. وأكدت أن حماية الأطفال الفلسطينيين واجب قانونى وإنسانى لا يقبل التأجيل أو التسييس. ودعت الوزارة المجتمع الدولى إلى تحرك عاجل وفورى لوقف الانتهاكات، وتوفير حماية دولية للأطفال الفلسطينيين، وضمان حقهم فى الحياة والكرامة والتعليم، ومحاسبة المسؤولين عن

تقرير - سحر رمضان: شوارع غزة غارقة فى الدم يزاحم برك الأمطار الراكدة عويل الأمهات يشق السماء وصراخ الآباء يصدم بالفارات سيارات الاسعاف المدمر تشق طريقها بالكاد تسابق الزمن لتتقن ما تبقى من الأرواح فى مجازر جديدة أعادت شيخ الأيابة الجماعية للشعب الفلسطينى صاحب الأرض رغم وقف إطلاق النار وكان المشهد الدموى أول أيام الحرب المسعورة التى اندلعت فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. ثلاثة أطفال، ممدون على أرض باردة فى كتفهم وجوههم الصغيرة ما زالت تحمل ملامح النوم، كأنهم لم يستيقظوا بعد من حلم بى... لكن القصف كان أسرع من أحلامهم. أطفال غزة قتلهم الاحتلال فى عدوانه على مدينة غزة ليلة العشرين من نوفمبر عيد الطفولة العالمى الذى أنشئ للعمل من أجل الأطفال وبالأطفال ترعاه اليونسيف، ويصافد اعتماد اتفاقية حقوق الطفل. وفى أنحاء العالم كافة يقف الأطفال اليوم ليعبروا عن حياتهم وأمالهم وحقهم فى حياة آمنة بينما يذبح مستقبل غزة. أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينيون أن على المجتمع الدولى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية العاجلة لحماية أطفال فلسطين، محذرة من أن استمرار الصمت أمام ما يتعرضون له يشكل تخلياً فادحاً عن المبادئ الإنسانية الأساسية. وأوضحت الوزارة فى بيان لها بمناسبة اليوم العالمى للطفل أن جراح الطفولة الفلسطينية تتسع يوماً بعد يوم، وأن الأرقام الصادمة تعكس حجم الكارثة الإنسانية فى غزة والضفة المحتلة. ووفق بيانات الوزارة، فقد استشهد أكثر من ١٨,٥٩٢ طفلاً فى

الرئيس الأمريكى يوقع على قانون نشر ملفات إبستين.. والاستثناءات تفتح بابا واسعا للسرية

خاصة بالضحايا أو مواد قضت المحكمة بإغلاقها. ولم تقتصر التعديلات على ذلك، فقد طلب «ترامب» الأسبوع الماضى من الوزارة فتح تحقيق يتعلق بالديمقراطيين الذين وردت أسمائهم فى بعض رسائل البريد الإلكتروني التى سلمتها مؤسسة إبستين، وسارعت بوندى إلى إعلان بدء التحقيق، وهو ما قد يمنح الإدارة سبباً إضافياً لعدم الإفراج عن بعض الوثائق بحجة أن الكشف قد يؤثر على مجريات التحقيق الجديـد. ورفض متحدث باسم وزارة العدل التعليق على ما إذا كانت التحقيقات الجديدة ستستخدم كدعوى لمحجـب المزيد من السجلات. وفى مؤتمر صحفى داخل مقر الوزارة، تجنب بوندى الرد بشكل مباشر على خططها لتنفيذ القانون، لكنها أكدت الالتزام به وبحماية الضحايا ووعدت بقدر من الشفافية حين يتم نشر معلومات إضافية. وقالت إن معلومات جديدة حولها عليها المحققون دفعنها إلى التراجع عن قرارها السابق بإغلاق الملف قبل أربعة أشهر، لكنها رفضت الكشف عن طبيعة تلك المعلومات أو ما يعنيه ذلك بالنسبة لمستقبل القضية، ما زاد الغموض حول ما إذا كانت الوثائق المنتشرة ستكشف حقائق جديدة أم ستظل أجزاء كبيرة منها خلف ستار السرية.

بحسب روايته، وهى علاقة انتهت قبل العثور على إبستين مشنوقا فى زمراته عام ٢٠١٩ أثناء انتظاره المحاكمة، فى وفاة اعتبرت رسمياً انتحار. وينفى «ترامب» بشدة أى علم أو تورط فى شبكة الاتجار بالجنس التى كان يديرها إبستين، ويقول إن خلافهما بدأ بعدما قام الأخير بتوظيف عاملات منتج مار الاغو لصالحه، ووصف «ترامب» إبستين قبل يوم واحد فقط من توقيع القانون بأنه منحرف مريض. وبعد يوم واحد من تصويت مجلس النواب بأغلبية ساحقة، مرر مجلس الشيوخ التشريع الذى يجبر وزارة العدل على الإفراج عن ملفات إضافية، لكن القانون يتضمن استثناءات واسعة شبيهة بتلك التى استخدمتها المدعية العامة بام بوندى لتبرير حبس معظم الوثائق سابقاً، الأمر الذى تسبب فى موجة غضب بين المتابعين للقضية الذين كانوا يعتقدون أن الصورة الكاملة أصبحت على وشك الظهور إلى العلن. وبموجب القانون الحالى، سيكون مسموح لإدارة «ترامب» بحجب أى سجلات تتضمن تحديداً لهوية الضحايا أو صوراً للاعتداءات الجنسية على الأطفال أو وثائق مصنفة سرية. كما يجيز التشريع حجب المواد التى قد تعرض تحقيقاً فيدرالياً جارياً للخطر. وكانت وزارة العدل قد قالت بالفعل إن الوثائق التى حجبها تحوى على صور ومقاطع فيديو

شبه اجماعية بفضل هذا التوجيه. لكن خلف هذا الخطاب، يشير الواقع السياسى إلى أن دعوة «ترامب» العلنية جاءت بعدما خسر معركة داخل الكونجرس حول هذه القضية. فقد تحالف الديمقراطيون فى مجلس النواب مع مجموعة من الجمهوريين لفرض التصويت، ومع اقتراب الجلسة، أعلن مزيد من الجمهوريين استعدادهم لدعم التشريع رغم رغبة «ترامب» فى عرقلته قبل أيام فقط. ورحبت ماريا فارمر، وهى أول ناجية أبلغت عن إبستين وصديقه السابقة جيلسين ماكسويل عام ١٩٩٦، بتمرير التشريع قائلة إن الكونجرس استمع أخيراً للضحايا بعد عقود من التجاهل وغيباب الشفافية. وأكدت البيت الأبيض أنه نشر بالفعل عشرات الآلاف من الصفحات المتعلقة بالقضية، وأن أى خطوة جديدة لن ترضى منتقدى ترمب. على مدى سنوات، ظلت اتهامات الاعتداء الجنسى ضد إبستين وعلاقاته الوثيقة مع أصحاب النفوذ، ومن بينهم «ترامب» نفسه، سببا رئيسيا فى المطالبة بالإفراج عن المزيد من الوثائق لكشف أسماء متورطين محتملين. وكان «ترامب» قد أقر بوجود علاقة صداقة جمعتهم بإبستين لمدة لا تقل عن خمسة عشر عاما، وانقطع التواصل بينهما لاحقا

كتبت - أمانى زكى: أعلن الرئيس «ترامب» على منصات التواصل الاجتماعى، بعد خضوعه لضغوط متصاعدة من قاعدته الانتخابية، توقيعه على تشريع يطالب وزارة العدل بإصدار ملفاتها المتعلقة بالمجرم الجنسى المدان جيفرى إبستين خلال ثلاثين يوما، لكنه يقر فى الوقت نفسه بأن هذا الإجراء لا يضمن كشف جميع الوثائق، حيث يتضمن القانون بنودا واسعة تسمح بحجب أجزاء كبيرة من السجلات بدعوى حماية التحقيقات المستمرة. وفى إعلان مطول نشره على منصة تروث سوشيال، ركز «ترامب» انتقاداته على الديمقراطيين المرتبطين باسم إبستين، وقال إن الجدل المثار حول الوثائق كان محاولة لتشيت الأنظار عن إنجازات إدارته. وكتب «ترامب» إن الديمقراطيين استخدموا قضية إبستين التى تؤثر عليهم أكثر من تأثيرها على الجمهوريين لصرف الانتباه عن الانتصارات السياسية التى يحققها. وسعى «ترامب» إلى تصوير تمرير التشريع كاستجابة مباشرة لطلبه من رئيس مجلس النواب مايك جونسون وزعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ جون ثون تمرير القانون، مؤكدا أن الأصوات كانت



صفقة النقد مقابل الأرض تفجر عاصفة سياسية

تفاصيل الخطة الأمريكية لفرض تأجير دونباس لروسيا وسط رفض أوروبى

بند اعتبره مراقبون محاولة لإعادة هندسة الهوية الوطنية الأوكرانية بما يتماشى مع الرؤية الروسية. وتؤكد التحريات أن مسئولين أوكرانيين رفضوا الخطة تماما بينما نفت موسكو عليها بها فى حين امتنع دونالد «ترامب» عن التعليق لكنه كشف أنه قال فلاديمير بوتن خلال مكالمة حديثة دعى أنهى حرك اللعنة وأشارت الصحيفة أيضا الى أن البيت الأبيض أبلغ فولوديمير زيلينسكى بأن عليه النظر بجديـة فى الشروط المقترحة مستدأ إلى ما يصفه مسئولون أمريكيون بحالة ضعف سياسى يمر بها الرئيس الأوكرانى بسبب فضيحة الفساد الأخيرة.

استبعاد أوكرانيا من أى تسوية تحدد مستقبل أراضيها وتشير تسريبات التحريات إلى أن الاتفاق لا يقتصر على قضية الأرض فقط بل يشمل تغييرات جذرية فى الجيش الأوكرانى إذ ينص على تقليص حجمه إلى النصف ومنع كييف من امتلاك صواريخ بعيدة المدى وحظر نشر قوات أجنبية على أراضيها إضافة الى وقف المساعدات العسكرية الأمريكية ومنع هبوط الطائرات الدبلوماسية الأجنبية فى البلاد. كما تتضمن الخطة فرض اللغة الروسية كلغة رسمية إلى جانب الأوكرانية ومنح الكتيبة الأرثوذكسية الروسية وضعا رسميا فى المناطق التى تسيطر عليها موسكو وهو

من جانبها رفضت الدول الأوروبية الخطة وصرح مصدران مطلعان لوكالة رويترز بأن واشنطن أبلغت الرئيس فولوديمير زيلينسكى بضرورة قبول أوكرانيا لإطار عمل صاغته الولايات المتحدة لإنهاء الحرب، والذي يتضمن تنازلات إقليمية وقيودا على القوات المسلحة الأوكرانية. وقالت مسئولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كلاس إى أن اتفاق يجب أن يحظى بمشاركة الأوروبيين وأوكرانيا نفسها الخطة التى تمت صياغتها فى وثيقة سرية من ٢٨ بنـدا جاءت نتيجة جولة محادثات مغلقة جرت مؤخرا بين الولايات المتحدة وروسيا وسط مخاوف أوروبية من

كتبت - أمانى زكى: تدفع الولايات المتحدة أوكرانيا نحو قبول اتفاق مثير للجدل يقضى بتأجير جزء من أراضيها لروسيا مقابل رسوم مالية فى محاولة لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين بحسب ما كشفت صحيفة التلجراف البريطانية التى نقلت عن مسئولين مطلعين على المحادثات السرية بين واشنطن وموسكو أن كييف ستستلخ عن السيطرة الفعلية على منطقة دونباس مقابل احتفاظها بالملكية القانونية فيما تحصل روسيا على السيطرة الميدانية مقابل دفع رسوم إيجار له يتم الإعلان عن قيمتها.

لقاء يبدد أشهر العداء

اليوم.. «ترامب» و«ممدانى» يستعدان لمواجهة مباشرة فى المكتب البىضاوى



انهيار المدينة فى حال وصوله الى المنصب، بل وصل به الأمر إلى التهديد بتزليه رغم حصوله على الجنسية الأمريكية عام ٢٠١٨، وسحب التمويل الفيدرالى من نيويورك. لكن نتائج انتخابات نوفمبر غيرت الحسابات، بعدما تلقى الجمهوريون سلسلة خسائر قاسية فى جورجيا ونيوجيرسى وبنسلفانيا وفيرجينيا ونيويورك، فركز «ترامب» بشكل أكبر على شعار القدرة على تحمل التكاليف الذى تناهه الديمقراطيون خلال حملاتهم، وكتب الأسبوع الماضى أن الجمهوريين هم حزب القدرة على تحمل التكاليف، متزامنا مع ادعاءاته المتكررة بأن الاقتصاد يعيش أفضل حالاته.

الكامل واضعا اسم والده كوامى بين علامتى اقتباس، مؤكدا أن العمدة المنتخب هو من طلب اللقاء، مضيفاً أن مزيداً من التفاصيل سيعلن لاحقا. ومن جانب فريق ممدانى، قالت المتحدثة دورا بييكلى أن اجتماع العمدة الجديد «بترامب» خطوة معتادة، موضحة أن ممدانى يعتزم وضع ملفات السلامة العامة والأمن الاقتصادى وقضية القدرة على تحمل تكاليف المعيشة على طاولة النقاش، وهى القضايا التى صوت لها أكثر من مليون نيويوركى قبل أسبوعين فقط. ولعدة أشهر خاض «ترامب» حملة شرسة ضد «ممدانى»، واصفا إياه على نحو غير صحيح بالشيوعى، ومحذرا من

كتبت - أمانى زكى: بعيد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ترتيب مشهده السياسى بإعلانه عقد اجتماع مرتقب منذ فترة طويلة مع عمدة نيويورك المنتخب زهران ممدانى فى واشنطن هذا الأسبوع، وهو اللقاء الذى قد يفتح باب اقتراح شخصى وسياسى بعد أشهر من الهجمات المتبادلة والتوتر العلنى بين الطرفين. ويفترض أن يجرى الاجتماع اليوم الجمعة فى المكتب البىضاوى بحسب ما نشره «ترامب» على منصاته الرقمية، حيث تحدث بصورة لافتة عن ممدانى مستخدما اسمه

الغيرة القاتلة

سيدة الإسكندرية أنهت حياة زوجها بسبب والدته



كتبت - شيرين طاهر:

لكن الأم، وفق رواية الطفل، فقدت السيطرة على أعصابها، فأحضرت قطعة حديد وبدأت في تكسير الباب حتى نجحت في فتحه وهى فى حالة هستيرية غير طبيعية .

يتابع ياسين روايته: «أبى كان يحتضنا ويجمينا، لكنها أسرعت إلى المطبخ وأحضرت سكينًا، لم نتخيل أنها ستفعلها.. لكنها ملعت أبى عدة مرات أمام أعيننا، حاول الإمساك بها فطمنت يده وقطعت جزءًا منها .

كانت الأم تصرخ فى وجه الزوج، تلموه على ما وصلت إليه، وتقول: «أنت السبب.. قلت لك هات أولادى ونور عيني ورفضت». يقول الطفل: «شاهدت أبى ينزف وينظر إلينا نظرة الوداع.. لم أستطع الحركة من الصدمة».

بحسب شهادة ياسين، فإن الخلافات بين والديه كانت ممتدة منذ فترة طويلة، كانت والدته تشعر بغيرة شديدة من أسرة والده، خاصة والدته التى كان يرافقها ويقدم لها الدعم المادى والمعنوى بعد وفاة والده.

يوضح الطفل أن والده، رغم التزامه بواجباته الزوجية، كان بازًا بأمه ومهتما بشؤون أسرته، وهو الأمر الذى كان يثير غضب والدته باستمرار، ويدفعها للالتهم بأنه «منشغل بعائلته أكثر منها».

تكررت الخلافات وتزايدت حدة الصراعات، حتى أصبحت الغيرة هاجسًا يسيطر على الأم، ويؤجج شجارات لا تنتهى داخل المنزل.

يروى ياسين أن الشرارة الأخيرة كانت بعد شجار حول مصروف البيت، عندما قال والده غاضبًا: «كفاية.. هاخذ أولادى نعيش مع أمى، وأنتى سيبى البيت، مش هنشوفهم تانى».

كانت الجملة كفيلاه بانهيار الأم، التى صرخت بأن أبنائها لن يغادروا المنزل إلا فوق جثتها، وفى لحظة غضب عمياء، اتجهت نحو المطبخ لتبدأ المأساة. «اتصلت بعمى وقالت له: تعال شوف أخوك.. قتلته»

بعد تنفيذ الجريمة، تصف رواية الطفل أن الأم جلست بجوار الجثة تبكى، ثم اتصلت بعمه معترفة بما حدث: «تعالى شوف

لم يتجاوز الثامنة من عمره، لكنه يتحدث بلامح رجل أثقلته التجارب، بصوت خافت وعيون غارقة فى الحزن بعد مقتل والده على يد أمه، بدأ الطفل ياسين روايته قائلا: «لم يكن يومًا عاديًا.. كان يومًا غير حياتى للأبد».

ياسين يروى أن صوت الصراخ كان أول ما أيقظه هو وأشقائه فى تلك الليلة، ورغم اعتيادهم على خلافات والديهما، فإن ما سمعوه فى ذلك اليوم كان مختلفًا وأكثر عنفًا، جعله يتوجه نحو غرفة والده ليجد الباب مفتوحًا قليلًا، ومن خلال الفتحة رأى والديه يتشاجران بشدة.

يقول ياسين: «أبى نادانا واحتضنا على السرير، وطلب من أمى أن تترك الغرفة حتى لا نخاف، لكننا لم تستجب، حاولت جذبنا بالقوة، فقام والدى بإخراجنا، وإغلاق الباب».

أطفال الضحية تنهض الحادث كتنفوا أسرار التتجار الأخير

مشرحه كوم الدكة تحت تصرف النيابة العامة، التى أمرت بحبس المتهمه ٤ أيام على ذمة التحقيق. كما تواصل الأجهزة الأمنية استجواب الزوجة للوقوف على دوافع الجريمة وظروف وقوعها، تمهيدًا لإحالة القضية إلى جهات القضاء المختصة فور استكمال الإجراءات والفحوصات اللازمة، بما فى ذلك تقرير الطب الشرعى وسماع أقوال الشهود.

الأجهزة الأمنية من ضبط الزوجة المتهمه، كما جرى تحرير المحضر اللازم وإخطار النيابة العامة للتحقيق فى الواقعة. أكدت التحريات الأولية أن الضحية محمد إبراهيم صاحب ورشة ميكانيكا مشهورة بالمنطقة، وكان معروفًا بحسن الخلق وسمعته الطيبة بين الأهالى والجيران، ما زاد من صدمة السكان عقب انتشار خبر مقتله. بعد الحادث تم نقل جثمان الضحية إلى

وكشفت التحقيقات أن الحادث وقع فجر الأحد الماضى فى منطقة أبو يوسف غرب الإسكندرية، وشهد الأطفال الثلاثة الحادث وأصيبوا بصدمة نفسية شديدة، فيما أصيب الجيران بحالة من الذهول عند مشاهدة الحادث. تلقت قسم شرطة الدخيلة بلاغًا يفيد بمقتل شاب داخل منزله، وانتقل على الفور رجال المباحث، إلى موقع الحادث، وتمكنت

أخوك.. أنا قتلته».

عند حضور عم ياسين، أبلغت الشرطة التى أقلت القبض على الأم، ليجد الأطفال أنفسهم بلا أب.. وأم خلف القضبان.

ياسين، الذى روى تفاصيل الحادثة بين دموعه، ختم حديثه قائلا: «أبى كان الحنان كله.. فقدته للأبد. حياتنا انتهت يوم مقتله.. واتشردنا بعدها، لم أعد افهم ليه حصل كل ده.. ولية أمى عملت كده».

غدر الأصدقاء

أنهى حياة صاحب ملجأ الرحمة للحيوانات



كتب - ياسر مطري:

لم تكن قرية بنايوس بمحافظة الشرقية تتوقع أن تستيقظ على واحدة من أبشع القصص الإنسانية التى تهز القلوب، فالشاب الذى اعتاد الجميع على رؤيته يجوب الشوارع بحثًا عن كلب جائع أو حيوان جريح، عاد إليهم هذه المرة بلا نبض، وعاد الخير الذى حمله طويلا جثة هامدة بعد خيانة لم تحظر على بال.

كان محمد جمال، ابن السابعة والعشرين عاما، معروفًا بين الأهالى بلقب «صاحب ملجأ الرحمة»، فقد استأجر غرفة صغيرة داخل منزل فى القرية، وخصّصها كمأوى متواضع للكلاب المصابة والمشردة.

لم يكن ينتظر مالا ولا شكرا من أحد؛ كان يؤمن بأن كل روح يعالجه تمنحه حياة جديدة، وبسبب طبيته منحه أهل القرية حبا يليق بقلبه.

قبل الحادث بيوم واحد، تلقى محمد اتصالا من صديق مقرب له يدعى أحمد، تربطه به صلة نسب، أخبره بأن هناك كلبًا مصابًا فى إحدى القرى المجاورة ويحتاج تدخله السريع،

ولأن محمد كان لا يرفض نداءً يتعلق بإنقاذ روح ضيعة، حمل أدواته، وركب دراجته النارية وانطلق دون تردد، دون أن يعلم أنه يسير نحو الفخ الأخير.

وصل محمد إلى المكان المحدد، عبارة عن طريق مهجور لا يمر به أحد، وهناك ظهر «الصديق» ومعه آخرون، لم يأتوا بـكلب مصاب، بل أتوا بقسوة لا تعرف الرحمة.

هاجموه، وتعدوا عليه بالضرب بمطواة مزّقت جسده، وسرقوا هاتفه ودراجته والأموال التى كان يجمعها من تبرعات محبى الحيوانات، وبعد أن سقط بلا حراك، أقوا جسده فى مصرف مائى بقرية الزنكلون، كأنما أرادوا إخفاء أثر جريمتهم وإخفاء آخر ما بقى من إنسانيته.

وقبل اختفائه ساعات، تلقت أسرة محمد اتصالا من الضحية بدا فيه متوترا، وطلب تحويل مبلغ مالى كبير بحجة أمر طارئ، ما إن حصل على المال حتى اختفى وأغلق الهاتف، لم يدركوا حينها أن هذا الاتصال كان مقدمة لجريمة مُحكمة.

فى اليوم التالى، تلقى مدير أمن الشرقية إخطارًا بالعثور على جثمان شاب طاف فى المصرى، وعند وصول قوات المباحث، تبين أنه محمد جمال.

الطب الشرعى كشف آثار ضرب وطعن واضحه، مؤكداً وقوع اعتداء وحشى سبقه تعذيب وسرقه. انتقلت النيابة العامة إلى موقع العثور

تستطع أم محمد تحمل الصدمة، فسقطت مغشياً عليها يوم جنازته، خطيبته جلست على الأرض تبكى وكان الزمن توقف، تتساءل كيف يخطف الموت من كان يعد لها المستقبل، فقد خرجوا جميعًا خلف نعشه ليكون حزنا عليها.

كانوا يعرفون أنه شاب طيب، بسيط، يسعى يوميًا لإطعام الحيوانات الجائعة، يدأوى جراحها، ويمنحها الأمان الذى حرمته الحياة منها.

قال عبدالمعتم محمد، أحد جيران الفقيد: «محمد لم يكن شابًا عاديًا، كان روح القرية يهتم بالحيوانات أكثر من نفسه، يغيث من يمتاع، ويحس على من لا صوت لهم، رحيله فجوة لن يملأها أحد». وأشارت إحدى قريباته التى كان يستأجر غرفة منها أنها رآته يعالج كلبًا مصابًا فى قدمه، دفع من جيبه تركيب شرائح ومسامير، مؤكدة أنها لم تعرف شخصًا يعامل الحيوانات كأهله مثلما كان يفعل محمد.

تحوّلت قصة محمد من مجرد حادث قتل إلى قصة إنسانية تروى، لقد رحل مغدورًا، لكنه ترك خلفه إرثًا من الطيبة والمحبة، ترك درسًا يقول إن الخير لا يموت، حتى لو دفع صاحبه ثمنه حياته.

وفى القرية، لا يزال الناس يدعون له: أن يرحمه الله كما رحم هو مئات الأرواح الضعيفة، وأن يربط على قلب أمه وخطيبته، وأن يقتض ممن باعوا الضمير وخانوا إنسانًا لم يعرف سوى الخير.

المتهمون
استدرجوه بحجة
علاج كلب مصاب
وأنهوا حياته

استولوا على
هاتفه ودراجته
النارية وألقوه
بمصرف مائى

على الجثة، وبدأت التحقيقات، وسريًا، تمكنت مباحث الزهازيق من ضبط ثلاثة متهمين اعترفوا باستدراج محمد وقتله. انتشر الخبر كالنار فى الهشيم.. لم

قفزة الرعب

مصرع سيدة سقطت من الطابق الرابع فى الهرم



كتب - أحمد شرباش:

لم يكن مساء يوم الثلاثاء الماضى عاديا فى منطقة فيصل بالهرم؛ فخلال لحظات، تحولت إحدى شقق الطابق الرابع بعزبة جبريل بالهرم إلى ساحة خوف وصراخ، وانتهت المأساة بسقوط سيدة ثلاثينية جثة هامدة فى الشارع، بينما عُثر على زوجها مقيدا داخل الشقة، مضروبا ومصابا إصابات بالغة، والمسجل خطر صاحب الشقة هاربا بلا أثر.

كشفت التحقيقات أن المتهم، وهو مسجل خطر، كان قد اكتشف سرقة بعض متعلقاته من داخل شقته - مروحة وصاروخ كهربائى - فأتجهت شكوكه نحو صديقه المقرب.

لم يتردد، فاتصل به ودعا للحضور إلى المنزل بحجة التناغم، لكن ما إن دخل الصديق حتى فوجئ بأن الأمر كان فخا مُعدًا مسبقًا.

أغلق المتهم الباب بإحكام، وقام بتقييد صديقه داخل الشقة، ثم أنهال عليه بالضرب، ما أسفر عن إصابات متعددة فى رأسه وجسده، ومع تزايد الضرب، اتصل الصديق بزوجته مقيدا ومضروبا، والباب المسروقات - على أمل إنهاء الخلاف - وإنقاذه من قبضة المتهم. ما إن وصلت الزوجة إلى الشقة ورأت زوجها مقيدا ومضروبا، والباب موصدا من الداخل، وأجواء التهديد تسيطر على المكان، حتى دب فى قلبها الرعب.

فقد شاهدت زوجها عاجزا، والمتهم يمتعها من الخروج أو التحرك، وسط صرخات

مسجل خطر احتجز
صديقه وقيده
وطلب من زوجته
الحضور لإنقاذه

المجنى عليها
توجهت لإنقاذه
وتسعرت بالخوف
فور دخولها

الاستغاثة التى لم يسمعها أحد . فى لحظة هلع شديد، توجهت السيدة نحو شرفة الشقة فى محاولة للهروب، ومع تزايد الخوف، فقدت السيطرة على نفسها وقفزت من الطابق الرابع، لتسقط جثة هامدة أسفل العقار وسط دهول المارة، الذين سارعوا بإبلاغ الشرطة.

فور تلقى البلاغ، انتقلت قوة من قسم شرطة الهرم إلى موقع الحادث، وبفحص الشقة التى سقطت منها السيدة، كانت المفاجأة بأن زوجها مقيدا، مصابا بإصابات خطيرة، ولا وجود لصاحب الشقة.

التحريات التى تمت بإشراف القيادات الأمنية كشفت التفاصيل الكاملة؛ المتهم هو صاحب الشقة، والمصاب هو صديقه، والسيدة المتوفاة زوجته.

أطلقت الأجهزة الأمنية حملة موسعة لضبط الجانى، وتمكنت مباحث الهرم بقيادة المقدم مصطفى الدكر من القبض عليه خلال ساعات قليلة، وبمواجهته، اعترف بتقييد صديقه والتعدى عليه، لكنه نفى تورطه فى وفاة زوجته، مؤكدا أنها «هى من هرعت إلى الشرفة وألقت بنفسها من الخوف».

من جهتها أمرت النيابة المختصة بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة السيدة وبيان سبب وتوقيت الوفاة، كما طلب تحريات المباحث للتأكد من ملابسات الحادث وكيفية حدوث القفزة.

الجو في مصر.. تأتي الرياح بما لا تتنتهى السفن

ظاهرة كل خريف.. تعيد ذكريات السحابة السوداء

خبراء: على كبار السن ومرضى الصدر تجنب الخروج وقت الذروة



بقلم:

د. حسام فاروق

ترامب رجل الخطط متعددة البند

> يبدو أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب قد تقابل بالخطط ذات العشرين بندا فيما أكثر لإنهاء الصراعات المعقدة، وذلك بعد تطبيقها على الحرب فى غزة ونجاحها حتى الآن- فى إنهاء الحرب، فقد كشف موقع «أكسيوس» الأمريكى مؤخرا أن إدارة الرئيس ترامب تعمل سرا بالتشاور مع روسيا لصياغة خطة جديدة لإنهاء الحرب فى أوكرانيا، وأن الخطة مكونة من ٢٨ بندا ومستوحاة من جهود ترامب الناجحة للتوصل إلى اتفاق فى غزة فيما أعرب مسؤول روسى رفيع المستوى عن تقاؤه بالخطة.. ولم يتضح بعد موقف أوكرانيا ودعمها الأوروبيين من الخطة التى تقسم بحسب المصادر إلى ٤ محاور رئيسية هى السلام فى أوكرانيا، والضمانات الأمنية، والأمم فى أوروبا، ومستقبل العلاقات الأمريكية مع روسيا وأوكرانيا.. وينص اللاعدين بقود ستيف ويتكوف المبعوث الروسى كيريل دميترييف، وفى مقابلة مع «أكسيوس»، قال دميترييف، الذى يشارك بعق فى الجهود الدبلوماسية بشأن أوكرانيا، إنه أمضى ٢ أيام مع ويتكوف وأعضاء آخرين فى فريق ترامب عندما زار ميامى فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أكتوبر، وأعرب عن تقاؤه بشأن فرص نجاح الاتفاق، وقال إنه على عكس الجهود السابقة، أصبح الموقف الروسى مسموعا بالفعل، وأن الفكرة الأساسية هى استخلاص المبادئ التى اتفق عليها ترامب وبوتين خلال قفتهما فى الاسكا فى أغسطس الماضى، وتقديم مقترح لمعالجة الصراع فى أوكرانيا، وكذلك كيفية استدامة العلاقات الأمريكية الروسية ومعالجة المخاوف الأمنية الروسية.

> السؤال الذى يطرح نفسه هل ينجح الرئيس ترامب فى إنهاء الصراع الروسى الأوكرانى على غرار ما حدث فى غزة؟ الحقيقة أن المسألة ليست بهذه السهولة، فهناك العديد من التحديات التى تواجهه، أولاها مثلا مسألة تسليح أوكرانيا من حلفائها الغربيين والتى تشكل معضلة لا سيما أن خلل ميزان القوة بين روسيا وأوكرانيا أسهم فى إطالة أمد الحرب، لذلك حذر وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف فى ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥ الولايات المتحدة عن تسليم صواريخ توماهوك الهجومية بعيدة المدى لأوكرانيا، مؤكداً أن ذلك من شأنه أن يلحق ضرراً

مثالا بتعطيل العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وجاء ذلك التحذير بعد أن ألح الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى وقت سابق إلى إمكانية تزويد أوكرانيا بصواريخ توماهوك، إذا لم توافق روسيا على إنهاء الحرب.

> التحدى الثانى هو إصرار كل طرف من طرفى الصراع على انصياع الطرف الآخر لشروطه، فالرئيس بوتين يطالب الدول الغربية وأوكرانيا بالاعتراف بضم الأقاليم الأربعة التى أعلنت مسكو ضمها للسيادة الروسية فى ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢ بعد اندلاع الحرب وهى (دونيتسك ولوجانسك وزابوريجيا وخيرسون)، ورفض انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسى «الناتو»، ووقف تمدد الحلف إزاء مناطق تمس الأمن القومى الروسى، فى المقابل، يصر الرئيس الأوكرانى زيلينسكى على خروج روسيا من كامل الأراضي الأوكرانية التى احتلتها، ويسمك بحق أوكرانيا فى الانضمام للناتو.

> التحدى الثالث هو الموقف الأوروبى الضعيف فعلى الرغم من مساندة أوروبا لأوكرانيا فى الحرب، إلا أن الدور الأوروبى بدأ ضعيفا تدريجيا عند الحديث عن السلام وإنهاء الحرب وهذا يعكس معضلة الأمن الأوروبى بشكل عام، مع الأخذ فى الاعتبار أن العديد من القوى الأوروبية تعزز قدراتها العسكرية، بما فى ذلك إلى سباق تسلح محموم فى الفترة الأوروبية فضلا عن تضايق العديد من الدول الأوروبية الأوروبى، وهو ما أشار إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول معضلة الدرع النووى الفرنسي للتحقق، كما أجمعت دول أوروبية رئيسية كالنميا، وفرنسا إلى بناء شراكات إستراتيجية جديدة مع كل من الصين والهند، وهو ما يعكس من رغبة فى التحالفات الأوروبى الأمريكى.

بالخلاصة أن الرئيس الأمريكى بالفعل يريد إنهاء هذه الحرب ولا يريد أن يقال أنه فشل لاسيما وأنه روج فى حملته الانتخابية أنه سينهى الحرب بعد أيام من توليه، وهذا لم يحدث، لكن ترامب متمسك باستراتيجيته لإنهاء الحرب التى تمثل تهديدا للاستقرار العالمى، ومن ثم يعزز تحريك يداها لآخرى لاسيما التى ثبت نجاحها كالخطة متعددة البند، ولا مانع من التراجع عن بعض البند أو إعادة ضبطها وما لا يدرك كله لا يترك كله، وأتوقع أن ترامب سينجح فى هذا المسار.



بقلم:

أيمن عدلى

كيف نتعلم النقد البناء وليس الجارح؟

يعد النقد البناء واحدا من أرقى أشكال التواصل الإنسانى الذى يساهم فى تعديل السلوك وأكثرها تأثيرا فى تطوير الشخصية وبناء الوعى.

فالنقد البناء ليس معولا للهدم ولا صوتا للتجريح بل هو مرآة صادقة تظهر الحقيقة دون قسوة، وتعالج الخطأ دون أن تكرر صاحبه.

هو أشبه بيد تمتد لتلتهز، لا لتدفع وترشد، لا لتدين خاصة فى مجال العمل والمنافسة بين أصحاب المهن الواحدة.

عندما نتنقد بطريقة بناءة فإننا نستخدم لغة العقل قبل اللسان وننظر إلى الخطأ باعتباره فرصة للتطور لا دليلا على السقوط.

النقد البناء هو دعوة للتغيير، تقدم بلطف، وتغلف بحكمة وتستهدف الفعل لا الفاعل وسالتها دائما لتعلم المستمر.

فنحن لا نتنقد الإنسان بل السلوك ولا ندين الشخصية بل تصحح المسار حتى يسير على الطريق الصحيح.

النقد البناء ينبع من نوايا خالصة، ومن نية حقيقية فى الإصلاح.

هو نقد يفهم قبل أن يحكم ويستمع قبل أن يتكلم ويقترح حلا بدلا من أن يلقى الاتهامات.

أما بالنسبة للنقد الجارح فهو يترك وراءه جرحا لا ينمل ويصنع حواجز من التنفد والرفض.

أما النقد البناء فهو يعالج بتواضع ويعرض دون أن يجرح ويهبر السلوك دون أن يهين الكرامة.

النقد الجارح يعول الحوار إلى ساحة صراع، بينما النقد البناء يصنع مساحة للتسامح والنمو، فالأول يهدم الثقة والثانى يبنيها.

عندما يأتى النقد من قلب ناصح، وعقل موضوعى ولغة محترمة فإنه يصنع دعوة للتطوير.

النقد البناء يفتح بابا للتأمل ويعبر داخل الإنسان الرغبة فى التحسين ويشعره بأن الخطأ ليس نهاية الطريق بل بداية جديدة.

إنه يضع الإنسان أمام نفسه دون قسوة ويمنحه القدرة على رؤية ما غاب عنه ويبرز داخله يقينا بأن التعديل ممكن وأن التطوير حق للجميع.

إن ممارسة النقد البناء تتطلب أخلاقا راقية ونضجا فكريا ووعيا بأن للكلمة أثرا قد يبنى أو يهدم.

النقد البناء هو قيمة تربوية وسلوك إنسانى وثقافة يجب أن نشرها على البيت وفى المدرسة وفى بيئات العمل وفى فضئات الإعلام ووسائل التواصل.

فالتجتمعات التى تتقن النقد البناء هى مجتمعات تتعلم وتتطور وتحترم الاختلاف وتقدر الإنسان.

وفى الختام فإن النقد البناء ليس مجرد كلمات تقال بل رسالة إصلاح وفن فى التعبير وموقف إنسانى نبيل يوازن بين الشجاعة والطف.

وهو القدرة على أن تكون صريحا بدون أن تكون قاسيا وأن تصصح بدون أن تهين وأن تعلم بدون أن تهجم.

وإذا كان الهمم سهلا فإن البناء يحتاج إلى حكمة، ونحن نمارس النقد بروح البناء، نصبح شركاء فى صناعة الإنسان وبناء الوطن، ورفع مستوى الحياة الإنسانية.

بالطن لصالح مصانع إعادة التدوير. Wوأوضح أن القش أصبح يستخدم فى صناعات متعددة مثل الأعلاف، والأسمدة العضوية، وبعض مواد البناء، لافتا إلى أن علماء المركز القومى للبحوث طوروا منه منتجات بإضافة مواد بوليميرية عضوية، مما حول مشكلة كانت تؤرق الدولة إلى قيمة اقتصادية مضافة.

تعليمات بتوخى الحذر

وعن تأثير الأحوال الحالية على صحة المواطنين، شدد «إبراهيم» على أهمية توخى الحذر بالنسبة لكبار السن، والأطفال، والحوامل، ومرضى الحساسية والصدر، نظرا لأن تركيز الملوثات فى الهواء يكون أعلى من المعتاد فى فترات الركود الجوى، ونصح بتقليل التعرض المباشر فى الأماكن المفتوحة قدر الإمكان، والحرص على التهوية الجيدة داخل المنازل، وعدم ممارسة الأنشطة المجهدة فى الهواء الطلق فى أوقات الذروة.

وختم الخبير البيئى حديثه مؤكداً أن ما نشهده ليس سحابة سوداء، ولا نتيجة لحرق قش أو انبعاثات صناعية جديدة، بل ظاهرة طبيعية

متكررة تحدث سنويا فى هذا التوقيت، ومع تحرك الرياح وعودة النشاط

الجوى تتحسن جودة الهواء تدريجيا، وتختفى تلك

الأعراض تماما.

ركود جوي

وكشف خبير البيئة أن ما يلاحظه المواطنون من تغير فى جودة الهواء أو إحساس بوجود دخان فى الأجواء ليس سوى ظاهرة مناخية موسمية تكرر سنويا مع فترة انتقال الفصول وهدوء الرياح، وليس مؤشرا على عودة «السحابة السوداء» التى أصبحت جزءا من الماضى بفضل الجهود المستمرة

لوزارة البيئة فى الحد من الانبعاثات ومكافحة الحرق المكشوف. إن وعى المواطنين بطبيعة هذه الظواهر، والتزامهم بالإرشادات الوقائية، يمثان جزءا أساسيا من منظومة حماية البيئة والصحة العامة، خصوصا فى أوقات الركود الجوى التى تزداد فيها تركيزات الملوثات متصفا.

نحو هواء نقي

ويبقى الأمل أن تواصل الدولة تعزيز منظومات الرصد والإنذار المبكر، وتكثيف حملات التوعية البيئية، لضمان أن يظل هواء مصر أنقى وسماعها أكثر صفاء، بعيدا عن الشائعات والمخاوف غير المستندة إلى حقائق علمية.



ركود الرياح يرفع الملوثات مؤقتا ويشعل الإحساس بالدخان

والتمية المحلية. وقال: «هذه المحطات تسجل البيانات بشكل لحظى، ومن خلالها نعرف أماكن الارتفاع أو الانخفاض فى نسب الملوثات، وغالبا ما تكون تلك الزيادات ناتجة عن ظروف مناخية مؤقتة وليست عن مصدر تلوث مباشر.

الأمم أدى إلى ظهور أقوال بعودة حرق قش الأرز كما فى الماضى القريب ولكن هذا الأمر تم نفيه تماما، حيث أكد «إبراهيم» أن وزارة البيئة مشيرة إلى أن وزارة البيئة تمتلك شبكة موسعة من محطات الرصد تعمل على مدار الساعة، لرصد جودة الهواء فى مختلف المحافظات بالتعاون مع المركز القومى للبحوث ووزارات الزراعة والصحة

والهواء وعدم تجدد الهواء الجوى. وأضاف: «الأمم يشبه أن تكون داخل غرفة مغلقة دون تهوية، فكل الملوثات تتركز فوق بعضها، سواء كانت غازا أو دخنة أو جسيمات عالقة، ما يجعل الإحساس بها أعلى من المعتاد».

قش الأرز

أكد الخبير البيئى أن الظاهرة طبيعية تماما وليست مفتعلة أو مرتبطة بأى نشاط بشرى محدد، مشيرا إلى أن وزارة البيئة تمتلك شبكة موسعة من محطات الرصد تعمل على مدار الساعة، لرصد جودة الهواء فى مختلف المحافظات بالتعاون مع المركز القومى للبحوث ووزارات الزراعة والصحة

وأمين اللجنة الدائمة لعلوم البيئة بوزارة البحث العلمى والتعليم العالى، إن ما يشعر به المواطنون خلال الأيام الماضية من رائحة دخان أو إحساس بتلوث فى الجو لا علاقة له بما يُعرف به السحابة السوداء، موضحا أن هذه الظاهرة انتهت فعليا منذ سنوات بفضل خطط وزارة البيئة التى نجحت فى السيطرة عليها بشكل شبه كامل.

وأوضح «إبراهيم» أن الفترة الممتدة من نهاية سبتمبر وحتى نهاية نوفمبر من كل عام تشهد حالة جوية طبيعية تُعرف بظاهرة ركود الرياح (stagnant wind)، حيث تكون سرعة الرياح

شبه منعدمة، مما يؤدي إلى تراكم الملوثات فى

شبه منعدمة، مما يؤدي إلى تراكم الملوثات فى



المواطن يلقى النظرة الأخيرة على الملابس

مع حلول فصل الشتاء يضطر عدد من المواطنين إلى شراء ملابس شتوى خاصة فى ظل أوضاع معيشية صعبة أيضا وتحذيرات الأرصاد بأن فصل الشتاء أصبح أكثر برودة عن الأعوام السابقة بسبب ظاهرة تغير المناخ، ولكن للأسف أصبحت هناك معاناة للمواطنين مع أسعار الملابس الشتوى خاصة للأسر المتوسطة.

تحقيق- محمود إسماعيل:

فى تصفيات الشتوى وأن تصنع الخامات المنتجات الشتوية مرتفعة مقارنة بالتصنيع الصينى والمكسب فى سعر قطعة الملابس للبيع فى المنتج الشتوى لا يتخطى ٢٠٪ وهو ما يجعل بيع الملابس الشتوى مرتفع الثمن، لأنه لا يتم البيع بشكل كبير عكس الملابس الصيفى، ونحن نضطرون للبيع بأسعار مرتفعة لأنه فعمتل تلك القطعة لتحقيق الربح بشكل متوازن وتأتى من التجار بأسعار مرتفعة أيضا وهناك تصفيات وعروض تقدمها للمواطنين فى موسم الأوكازيون.

بسر التكلفة

أكد محمود حسام تاجر وصاحب محل ملابس بالعتية، أن الموسم الشتوى قصير عكس الصيفى ومبيعاته قليلة وسعر تكلفة القطعة به تكون مرتفعة، وأنه هنا يكون مكسب المحلات والتجار ضعيفا، ومن هنا يكون التعويض من جانب التاجر والبائع بزيادة سعر القطعة لتحقيق الربح بشكل متوازن ولكن هناك تكلفة للقطعة خاصة أن معظم المنتجات محلية والمستوردة لديها سعر آخر وتكون مرتفعة جدا فى الثمن ولا يوجد هناك فوارق كبيرة ولكن لأنها مستوردة تكون مرتفعة الثمن ولكن الغالبية تصنع محلى، ولدينا مصانع جيدة ولكن تكلفة الخامات والعمالة أيضا ارتفعت.

الفرصة التجارية

يشير خالد سليمان، رئيس شعبة الملابس الجاهزة بفرقة القاهرة التجارية، إلى أن هناك ركودا سيستمر نظرا لضعف الحال وجنون الأسعار وجشع تجار الملابس وأصحاب المحلات فى ظل غياب الرقابة على الأسعار. وأكد عدد من أصحاب محلات الملابس أن الأسعار تكون مرتفعة فى بدايات فصل الشتاء أمر طبيعى ولكنها تنخفض بمرور الوقت.

أصحاب المحلات

قال سيد يوسف صاحب أحد محلات الملابس بمنطقة شبرا، إن أسعار الملابس الشتوى مرتفعة هذا العام بسبب بداية الموسم وأنها تنخفض فى فترات

بعد بداية الموسم بدءا من شهر فبراير وحتى أبريل

ولكنها تفاجأت بارتفاع كبير فى أسعار الملابس بشكل غير مبرر، هذا العام حيث يبلغ البلوفر الحريرى سعر ٨٠٠ جنيه، ويبلغ سعر البالطو الشتوى ٩٠٠ جنيه ويبلغ سعر البنطلون الجينز حوالى ٧٠٠ جنيه، وسعر الشال الثقيل حوالى ٢٠٠ جنيه والجاكيت ٢٠٠٠ جنيه وهى كلها أسعار مرتفعة جدا هذا العام ولا تكفى ميزانيته لشراء كل ذلك من الملابس لبثانها قامت بشراء بنطلون جينز وبلوفر فقط، ولكنها ترى أن أسعار الملابس أصبحت غير منطقية فى ظل عدم وجود رقابة على المحلات من قبل الدولة، لأن المحل يحقق مكاسب كبيرة من ارتفاع الأسعار وتنمى وجود

عدد من المواطنين يشتكى بأن أسعار الملابس الشتوى هذا العام مرتفعة عن الأعوام السابقة رغم الانخفاض الملحوظ فى سعر الدولار رغم أن معظم الملابس الشتوى محلية الصنع أو يتم استيراد الخامات من الخارج وتكلفتها ليست كبيرة ولكن أسعارها مرتفعة.

آراء المواطنين

قال عثمان محمود موظف ٥٢ عامًا، إنه لدى هذا العام أتجه فى جولة بين محيط وسط البلد والعتية من أجل شراء ملابس شتوى لأنائه وهم ٣ أبناء فى مراحل تعليمية مختلفة، ولكنه وجد الأسعار مرتفعة جدا عن ميزانيته فمثال ذلك الجاكيت البامب سعره ١٢٠٠ جنيه والجلد يبلغ سعره ٢٥٠٠ جنيه وهى ليست ماركات عالمية بل معظمها منتجات شعبية، وسعر القميص الشتوى الجوخ يبلغ سعره ١١٠٠ جنيه وهى أسعار مرتفعة جدا نظير الرواتب المتاحة وهى الحد الأدنى حيث لا يكفى الراتب فى الشراء بكل هذه الأسعار لأنائه وأنه يشتري فقط ما يحتاجه، ويطلب الحكومة بوجود تخفيضات وعروض للمواطنين عن أسعار الملابس الشتوى لأن معظم المحلات تضع بعض العروض الوهمية ويتبع بأسعار مرتفعة جدا.

براندات محلية

وقال على حماد موظف ٥٢ عامًا، إنه لدى إنتيتن فى المرحلة الجامعية وقام بالنزول من أجل شراء سويت شيرت وبنطلون جينز أقل سعر لهما ولكنه صدم من الأسعار، حيث يبلغ أقل سعر للسويت شيرت حوالى ٧٥٠ جنيهًا ويبلغ أقل سعر للبنطلون الجينز ٨٠٠ جنيه وهى أسعار مرتفعة جدا عن قدرته خاصة أنها براندات محلية وليست عالمية، وهذه الملابس لا تدم فترة طويلة ولكنه للموسم الشتوى فقط، وهو فى تلك الحالة اضطر لشراء السويت شيرت فقط واتبعد عن الجاكيت والبلوفر لأن سعرها مرتفع جدا.

وسلط البلد وقالت منى حسن موظفة ٤٧ عامًا، إن لديها إنتيتن فى المرحلة الثانوية والإعدادية، وقامت بالنزول إلى شارع فؤاد بوسط البلد لشراء الملابس الشتوى لهم،



بين السطور

يقلم:

نجوى عبد العزيز

المشهد الكارثي

أعاد المشهد الانتخابي الحالي ثواب البرلمان ٢٠٢٥ إلى الذاكرة ما حدث في انتخابات ثواب البرلمانية في مجلس الشعب في آخر حقبة الرئيس مبارك ٢٠١٠ وما شابهها من خروقات أو ما يطلقون عليه تزويرًا. وكان هناك ناسا خلقت لتدمن ذلك أو يكونوا سماسرة السياسة ومحاولاتهم تعيب الوعي الشعبي والعمل على اللب باقوات الغلاية ومدايعي المصلحون واستخدامهم كقود لصمود هؤلاء المرشحين على مقعد البرلمان. فقد ظهر هذا المشهد الكارثي جليا وبوضوح منذ أيام، والذي يندى له الجبين وأنا لا أدري لماذا يتفق هؤلاء المرشحون كل هذه الملايين من لافتات وكرايتن واموال سائلة تسلم للناخب بعد الادلاء بصوته رجالا كان أمراء، ولا أدري من أين أتوا بهذه الاموال، ولا أعلم ما هو المقابل اللهم اذا كان كما أعلن وهمس البعض بأنه هو مبدأ المحافظة على مصالحهم ومصانهم ومتنجاتهم والعمل على زيادة الربحية باستغلال البعض لذلك المقعد وحصلاته.

ان ما حدث ما هو الا نوع من الدفع وراء عملية الاصطفاء ذلك الطريق السريع نحو تاكل القيم وتحول السياسة إلى لعبة شعارات خارية، وكأننا لم يكن في الجمهورية الجديدة كيف يمثل النائب ويشعر بمعاملة المواطن المصري الذي من المفترض أنه جاء ليترنل له المعينات الاقتصادية والاجتماعية.. الخ. من امام هذا المواطن سواء بالتشريعات او بالرعاية على السلطة التنفيذية، ولكن كيف يقوم نائب بدوره بنزاهة وحداية وهو الذي اتي وسط طريق الزيف وتزوير ارادة مرشحين بأمواله فقد امتلات منصات التواصل الاجتماعي بفيدويوهات ولايفات لناس تعلن انها تسلمت ١٠٠ جنيه وتريد باقي المبلغ المفقود عليه وغير ذلك من خروقات كشف عنها البعض، ما حدا بالرئيس عبدالفتاح السيسي ان يصدر بيانه على صفحته الرسمية قائلا وصلتني الاحداث التي وقعت في بعض الدوائر الانتخابية التي جرت فيها منافسة بين المرشحين الفريدين، وهذه الاحداث تخضع في فحصها والفصل فيها للهيئة الوطنية للانتخابات دون غيرها، وهي هيئة مستقلة في أعمالها وفقا لقانونئاشائها. وأطلب من الهيئة الموقرة التدقيق التام عند فحص هذه الاحداث والعلوم المقدمة بشأنها، وأن تتخذ القرارات التي ترضي الله سبحانه وتعالى وتكشف بكل أمانة عن ارادة الناخبين الحقيقية، وأن تحلي الهيئة من شفافية الاجراءات من خلال التفتن من حصول مندوب كل مرشح على صورة من كشف حصر الاصوات من اللجنة الفرعية، حتى ياتي أعضاء مجلس النواب ممثلين فطليين عن شعب مصر تحت قبة البرلمان، ولا تتردد الهيئة الوطنية للانتخابات في اتخاذ القرار الصحيح عند تعدد الاصوات إلى ارادة الناخبين الحقيقية سواء بالالغاء الكامل لهذه المرحلة من الانتخابات، أو الغائها جزئيا في دائرة أو أكثر من دائرة انتخابية، على أن تجري الانتخابات الخاصة بها لاحقا. وأطلب كذلك من الهيئة الوطنية للانتخابات الاعلان عن الاجراءات المتخذة نحو ما وصل إليها من مخالفات في الدعاية الانتخابية، حتى تتحقق الرقابة الفعالة على هذه الدعاية، ولا تخرج عن إطارها القانوني، ولا تتكرر في الجولات الانتخابية اللاحقة. لقد جاءت توجهيات الرئيس بشأن انتخابات الثواب لتؤكد أن ارادة المصريين ستكون المعبرة عن البرلمان المقبل.

وبعد بيان الرئيس السيسي تحرك الجميع وكانهم كانوا في انتظار إشارة البدء لتصبح مسار العملية الانتخابية أن قيام الرئيس بإلغاء ذلك البيان معناه انه طمخ الكيل ومالت تلك الانتخابات عن الطريق الصحيح، لقد كان بيان الرئيس وكلمته هي الاسبق عندما قال وصلتني الاحداث التي وقعت في بعض الدوائر الانتخابية التي جرت فيها منافسة بين المرشحين الفريدين، وهذه الاحداث تخضع في فحصها والفصل فيها للهيئة الوطنية للانتخابات دون غيرها، وهي هيئة مستقلة في أعمالها وفقا لقانونئاشائها. ومطالبتيها بأن تتحقق ذلك وبذلك حُدد الرئيس السيسي خريطة التعامل مع الاحداث بقوله ان تتخذ القرارات التي ترضي الله سبحانه وتعالى وبذلك فإن هذا البيان اصبح يشكل لحظة فاصلة في تاريخ الحياة السياسية الحديثة في مصر وبيان الرئيس السيسي عقدت الهيئة الوطنية للانتخابات مؤتمرها ليلعلن رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات بطلان وإلغاء ١٩ دائرة انتخابية في ٧ محافظات من محافظات المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب على المقاعد الفردية، وتحديد موعد آخر لاجراءها.

وقال رئيس الهيئة إن هذا القرار الذي اتخذته مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات، جاء في ضوء ما رصدته الهيئة من مخالفات تتمثل في خروقات بعملية الانتخابية أمام لجان الاقتراع، وعدم تسليم المرشح أو وكيله صورة من محضر حصر الاصوات، والتفاوت في عدد الاصوات في اللجان الفرعية واللجان العامة، مشيرا إلى أن هذه المخالفات تمثل عيوباً جوهرية تتال من نزاهة ومشروعية عمليتي الاقتراع والفرز في تلك الدوائر.

وقال أن الهيئة ليس لديها ما تخفيه أو تخشى من إعلانه مشدداً على أن أي لجنة حدث بها إجراءات غير قانونية سيتم إلغاء الانتخابات البرلمانية بها تماماً، وجار الفحص والتحقيق في هذه التظلمات. وأوضح المستشار حازم بدوي أن الهيئة الوطنية للانتخابات تعمل وفق مبدأ الشفافية الكاملة، وأن أي مخالفة أو مخالف لن يمر دون مسالة، مؤكداً أن كل الإجراءات تخضع للرقابة الدقيقة، وأن ما يصلهم من شكاوى وتظلمات يتم فحصه بعناية وفق القانون، وأشار إلى أن الهيئة الوطنية للانتخابات ليست بمعزل عن ما ينشر على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لضمان ألا يتأثر أي قرار بالضغط أو الشائعات، وأن كل نائب سيأتي تحت قبة البرلمان سيكون نتيجة لإرادة الناخبين الحقيقية.

في الحومة

يقلم:

حاتم رسلان

«ممداني».. منكم واليكم

نلق زهران ممداني باللغة العربية في خطاب الفوز بعمدية نيويورك بعبارة، «أنا منكم واليكم» إشارة إلى أن هذه المقولة يظلمها العرب تجسيدها لمعنى مهم وعميق ومختصر مفاده أن المرشح أو النائب يجب أن يكون من نفس طبيعة الناس الذين يمثلهم بما يكون بين نفس البيئة الجغرافية ويمارس نفس العادات والتقاليد المجتمعية ويمایش هذا المجتمع بكافة طوائفه من فلاحين وعمال ومتقنين وأطباء ومهندسين ومقاولين، ويشارك المواطنين ألامهم وأمالهم ويعلم طبيعة ونوعية المشكلات في المدينة والقرية التي يمثلها ويعلم الحلول والعقبات التي طرحت لحل تلك المشكلات ويجيد التواصل مع كافة المواطنين الذين يرغب في تمثيلهم، وأن بعد صدور تلك العلاقة لتصبح مثينة لا تتزعزع لتوطيد الصلة وضع أواصر المحبة والمصداقية ليكون ممثلاً لهم بحق دون تزيف أو علاقات مصالح وهذه مسألة أساسية، فلا يستطيع أحد أن ينال ثقة المواطنين إلا بمشاركتهم في أحوالهم وأفراحهم وأن يكون منهم يعمل نفس أحلامهم وآمالهم وطموحاتهم وعندئذ تتولد الثقة بين المرشح والناخب وهي بداية ضرورية لبدا الخطوة الثانية لعلاقة ناخب برشح وهي القدرة والجاهزية لحل المشكلات المجتمعية والشخصية، وهي تتمثل في وجود برنامج للنائب وروية سياسية للتصديق لكل التحديات ووضع أفكار وحلول لها والقدرة على التواصل مع أجهزة الدولة لتلبية طلبات المواطنين، واليكم، على كلمة تلخص معنى دقيق لدور النائب كونه ممثلاً وكلاً عن الناس يجب أن يكون عمله لمصالح أولئك المواطنين معروفا عنهم وبحق وممثلاً لهم باختصار وأن يكون تلبية طلباتهم هو جل عمله، فعمله هذا تكليف ومسؤولية وكذلك يعاير التشريع لصالح الوطن والمواطن بمراجعة القوانين وسن التشريعات وممارسة الدور الرقابي بمراقبة أعمال الحكومة ومحاسبتها وكذلك توصيل المرافق من كهرباء ومياه وصرف صحي وغيرها و إنهاء وتسهيل طلبات التعليم والصحة والحكم المحلي والحصول على موافقات الوزراء والمحافظين ويطالب بتخصيص الموارد والمشاريع الحكومية لإدارته الانتخابية لضمان وصول الخدمات والتنمية إليها، ولكن تتحقق مقولة منكم، فضلاً عما سبق، يجب أن تكون وفق مسار ديمقراطي سليم يشارك فيه الجميع لتحقيق ذلك بالافتراء السري المباشر، وذلك يتطلب شفافية مطلقة ومناخ انتخابي صحي تتوافر في الحيدة والنزاهة والمساواة بين المرشحين وعدم استخدام المال السياسي للتأثير على الناخبين وأن يصبح الجميع على قدم المساواة في عرض برامجهم ودعائياتهم الانتخابية دون تأثر من أجهزة الدولة وسلطات الحكومة على ارادة الناخبين، وأن تخضع الانتخابات لإشراف قضائي ويعطى المرشحين كافة الضمانات لنزاهة العملية الانتخابية، ووقتها يكون لدينا تمثيل حقيقيا وشريعيا عن الدائرة ومصبح مسئولا أمام الناخبين عن كافة مشكلات الدائرة الانتخابية التي يمثلها، وبالتالي تكون أولويتهم هي المصلحة العامة ومصصلحة الناس الذين يمثلهم وليس مصالح شخصية، ويعمل على نقل مطالب وشكاوى وهوم الناس من دائرته إلى مركز صناعة القرار في البرلمان والحكومة ويعبر عن مصالحهم وعلاقات مستمرة ولقاءات دورية مع المواطنين، ووقتها يسود العدل وامتنان المواطنين إلى نوابهم لأنهم يعبرون عنهم ويمثلون أصواتهم وليس مصالح شخصية، ويعمل على إخراج المشاكل اجتماعيا وفضاها سياسة الحكومة لأن لديهم من يمثلهم وحقيقة بالناخب أن يرفع شعار أنا منكم واليكم.

محمود عبد السميع: تكريمى من «القاهرة السينمائي» تنويع لمسيرتى

المصرية، كأول مدير تصوير حربى يوثق بعدسته ١٥ فيلماً عن حرب الاستنزاف وحتى انتصارات أكتوبر، فضلاً عن ابتكاره أساليب تصوير جديدة وجريئة، مثل التصوير على عود كبريت، وابتكار أفكار بصرية متقدمة فى التلويزة.

♦ حوار- أمل البرغوثي:

يشهد حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فى دورته ٤٦، اليوم الجمعة، تكريم الفنان القدير محمود عبد السميع، مدير التصوير والمصور السينمائي، بعد رحلة طويلة من الإبداع السينمائي التى أثرت الشاشة المصرية بمجموعة من أهم الأعمال، من بينها: «لحُب قصة أخيرة، الجوع، التلويزة، اللص، الصعايلك، العوامة رقم ٧٠، وصائد الدبابات. وسطر «عبد السميع» اسمه بحروف من نور فى تاريخ السينما

99



وسرد كواليس العمل مع الفنانة الراحلة سعاد حسنى، فى فيلم الجوع سنة ١٩٨٥، فقال: «سعاد أكثر فنانة منضبطة عملت معها وكان بيننا تفاهم وتناغم أثناء التصوير، كانت تأتى إلى موقع التصوير في مصر القديمة قبل موعدنا بساعتين، وفى الوقت نفسه كانت تعمل مع الراحل أحمد ركنى فى مسلسل «حكايات هو وهى» عن إنتاج التلفزيون المصرى، وحدثت مشاكل مع صناع المسلسل بسبب سوء التصوير، وجاء أحد الصناع وسألنى (هى سعاد عاملة معاكم مشاكل)، ردبت: (مشاكل إيه؟) الست منضبطة ومتفاهمة ميايا جدا.. وهى معروف عنها أنها تعمل مكياجها بنفسها، وكانت تحب الضوء يكون على وشها)، فلما رجع لها وسألها مشكلتك إيه؟ قالت: (مخرج فيلم الجوع فاهم شغله ويدرك أهمية الوقت والتنظيم، ومدير التصوير أشعر بالأضائة فى عيني، كاميرا مضبوطة)، ورغم أنها كانت كاميرا صغيرة، كنت أيتها على وجهها لتصوير تيعيرات العين، فى فيلم الجوع تشعر على مستوى التكنيك أن نحن فريق عمل فاهم شغله، وفى النهاية عرفوا أن سبب خلافاها معهم عدم رضاهم عن التصوير.

ويروى «عبد السميع»، أن الكاتب والناقد والمخرج السينمائي صبحي شفيق، كتب عنه بعد الانتهاء من تصوير فيلم (المدفع ٨) على الجبهة (المصور الذى صور على عود الكبريت سنة ١٩٧٠)، فيما قال عنه مدير التصوير السينمائي عبدالعزيز فهمي الملقب (فنان الضوء): «إن محمود عبد السميع معجزة التصوير فى العصر الحديث».

وحول التصبحة التي يقدمها للشباب من مصورين الجيل الجديد، يقول: المصور لا يقل أهمية عن المنتج أو المخرج، فهو المخرج الثاني والحقيقي للعمل، ولابد أن يكون على مستوى وعى عال، يعرف ماذا يصور ولماذا يصور، واين ومتى، وضرورى أن يقرأ المصور العمل مرة ولقا ويدرس السيناريو جيدا، ولزام يكون إلى جواره ورقة وقلم، ويضع توقيات وتوقعات وخيالات، ويتعاون مع مخرج شاطر، وهنا سيحقق ما يريد.

وعن محاللات لإنشاء متحف السينما، يقول: متحف السينما حلمى الأخير، وأثناء تكريمي فى المهرجان القومى سنة ٢٠١٨، قلت أن التكريم الحقيقي أن أرى متحف السينما واقعا ملموسا، وعندما استشعر بأنني حققت شيئا، ومن حينها إلى الآن جمعنا مقتنيات نادرة من العالم، وعرضنا من هذه المقتنيات الكاميرا الألمانية ضمن فاعليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحالي، فى الممر الشرقي على الريد كارت.



الفنان محمود عبد السميع ومحبرة «الوهد»

«التلويزة» فيلم ذو

رمزية سياسية حول

شخصية اليهودي



سعاد حسنى لن

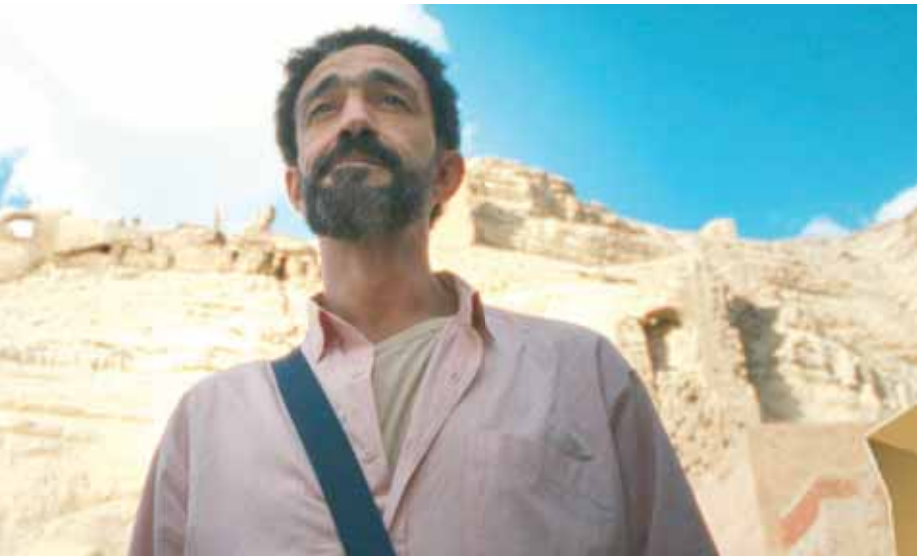
تتكرر.. ومتحف

السينما حلمى الأخير

بعد إثارة الجدل.. «آخر المعجزات» ينال إعجاب الجمهور

مخرج الفيلم: لا أعلم سبب

المنع.. وكنت واثقا بعرضه



تعرف سبب المنع إلا بعد سنوات، لم يشغلنى الأمر كثيرا، فقد كنت واثقا بأن الفيلم سيجد طريقه فى النهاية إلى الجمهور، وأن مهرجان القاهرة السينمائي سيكون المنصة التي يعرض من خلالها كما يجب.

وأضاف أن ما يهمه حقا هو أن تصل الفكرة إلى المشاهد وأن يتفاعل الجمهور مع الأسئلة التي يطرحها الفيلم حول الإيمان واليقين والبحث عن المعنى.

وأكد أن التحدى الأكبر هو كيفية سرد كافة النقااض التي يتحدث عنها الفيلم بسلاسة، وفي زمن قصير أن أسود تلك الرحلة العسيرة وتعبير أمام الملتقى كعلم خاطف من عشرين دقيقة، كيف فى أثره ومراميه، وأتمنى أن تكون قد وفقنا فى ذلك.

وأوضح أن الفيلم استغرق عامين من تطوير السيناريو، والبحث عن دعم وتمويل، وكنت أحضر للفيلم مع شركائى منذ فترة طويلة، لكن التحضير العملى المتصل أعتمد استغرق ٤ أشهر.

الفيلم من إخراج عبدالوهاب شوقي، وكتب السيناريو كل من مارك لطفي وعبدالوهاب شوقي، ويشارك في بطولته خالد كمال، أحمد صيام، عابد عناني، إضافة إلى ظهور خاص للفنانة غادة عادل، وقد شارك في إنتاجه كل من أمجد أبو العلاء، مارك لطفي، باهو بخش، عادل عبدالله، فيما شارك بالإنتاج المشترك كل من شريف فتحي، صفى الدين محمود، عبدالوهاب شوقي، ستوديو، شفت ستوديو، وأرت هاوز بلوك باستنز، كما حصل الفيلم على دعم من الصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق).

وبهذا العرض، يكون «آخر المعجزات» قد قطع خطوة مهمة نحو مشواره العالمي، مؤكداً أن السينما حتى في شكلها القصير قادرة على طرح الأسئلة الكبرى ومناقشة القضايا الروحية والإنسانية بجرأة وجمال بصرى وفكرى.

كتبت - دعاء مهران:

بعد عام كامل من الجدل والصخب الذي أحاط به منذ الإعلان عنه، جاء العرض الرسمي لفيلم «آخر المعجزات» ضمن فعاليات الدورة السادسة والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حيث قدم الفيلم على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية ضمن برنامج الأفلام القصيرة.

وكان الفيلم قد مُنِع من العرض في مهرجان الجونة السينمائي العام الماضي، وهو ما أثار حوله موجة واسعة من اللبلة والشائعات، خاصة ما تردد عن رفض جهاز الرقابة على المنشئات الفنية السماح بعرضه. وبمجرد انتهاء العرض، دوى في القاعة تصفيق طويل من الجمهور الذي أثنى على تماسك القصة وجودة الإخراج، كما أشاد بالأداء المتميز الذي اتسم بالبساطة والسهولة والقدرة على إيصال الفكرة دون مبالغة.

ويستند الفيلم إلى قصة قصيرة للكاتب الكبير نجيب محفوظ بعنوان «معجزة»، حيث يرافق المخرج شخصية يحيى، الصحفي الأربعيني الذي يتعرض لتوبيخ مهني بسبب خطأ في كتابة اسم أحد الشيوخ الصوفيين، غير أن الأحداث تأخذ منحى غامضاً ومثيراً عندما يلتقى يحيى اتصالاً هاتفياً من الشيخ المتوفى يدعوه فيه إلى لقائه، ليبدأ رحلة روحية تنقله من حدود الواقع المألوف إلى عوالم أسئلة الإيمان والبحث عن الحقيقة وما وراء الغيب، لتنتهي رحلته بما لم يكن في الحسبان.

وقد أثار العمل فضول عشاق السينما في مصر والعالم، الذين يتربون مشاهدته بعد هذا المسار الطويل من الجدل والمنع.

وفى أعقاب العرض، تحدث المخرج عبدالوهاب شوقي عن تجربة الفيلم وما تعرض له من عراقيل طوال عام كامل، قائلاً: لا أعلم على وجه التحديد لماذا مُنِع الفيلم من العرض طوال هذه المدة، وهناك أعمال مُنِع ولا

ينتص ذلك من قيمته أو من إخلاصه لما يجب..

ويتابع بكري موضحاً أن اختيار جنين لم يكن مجرد خلفية مكانية، بل «جزء من الرواية»، إذ يرى أن المدينة تحمل في طياتها تاريخاً ثقافياً تعرض للكثير من التحديات، ومع ذلك بقيت وفية لفكرة المقاومة بالثقافة والفن، ويرى المخرج أن قصة حسين ليست مجرد حكاية شخصية، بل «مراة لواقع أوسع يعيشه الناس في المنطقة».

حيث تتداخل السياسة والثقافة، وتتقاطع الأحلام مع الظروف..

يمزج الفيلم بين الحنين والواقعية، مقدماً شخصية مركزية تحمل أبعاداً إنسانية، ورغم أن المصنف يحمل لسان حال المخرج، فإنه يمتلك روحاً درامية قوية، تجعل المشاهد ينخرط في رحلة حسن، ويتعاطف مع محاولاته المستميتة لإعادة الحياة إلى جهاز عرض تجاوز عمره نصف قرن.

هكذا يرسخ «حبيبي حسين» مكانته ضمن أفلام الدورة الـ٤٦ لمهرجان القاهرة السينمائي، باعتباره عملاً يحيى ذاكرة السينما الفلسطينية، ويلقى الضوء على إنسان كرس حياته لفن يراه في طريقه إلى الزوال، ليصبح الفيلم شهادة بصرية على انكسارات الماضي، وتحولات الحاضر، وما تبقى من أحلام معلقة على حافة الضوء.



المخرج أليكس بكري: أردت توثيق آخر

خط يربط الفاسطيني بالسينما القديمة

كتبت - إسماء عادل:

من بين الأفلام التي تتناول القضايا الفلسطينية وتسلط الضوء على غرة ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ٤٦، يبرز فيلم «حبيبي حسين» كعمل يعيد إحياء ذاكرة سينمائية أخذت في الزوال.

الفيلم هو أول عمل وثائقي طويل للمخرج الفلسطيني أليكس بكري، الذي يتمتع بخبرة واسعة في مجالات التصوير السينمائي والمونتاج والتسجيل، وعلى مدار السنوات الماضية، شارك بكري في العديد من المشاريع الفنية المرموقة، منها مونتاج الفيلم الوثائقي «العالى» عن الأباء والأبناء» (٢٠١٧)، الذي وصل إلى قائمة الأفلام المرشحة لجائزة الأوسكار، كما شارك كمصور وممثل في أفلام عربية ودولية بارزة، بينها «فليك صبا» (٢٠٢١) و«الزمن الباقي» (٢٠٢٠).

وعلى هامش المهرجان، التقى «الوهد» بالمخرج أليكس بكري وقال إن الحافز الأساسي وراء إخراج «حبيبي حسين» كان رغبته في «تسجيل ذاكرة سينمائية فلسطينية تكاد تختفي»، مضيفاً: «وجدت في حسين داربى صورة حقيقية للفنان الذي عاش وسط التحولات، لكنه ظل متمسكاً بما يعتقد أنه جوهر السينما: العلاقة الإنسانية بين الصورة ومن يشغلها». أردت أن ألتقط تلك اللحظة التي يدرك فيها الإنسان أن الزمن تغير، دون أن



اختبار طبي لـ «زیزو» .. و«توروب» يحذر لاعبيه من شبيبة القبائل

الأهلى يلجأ للقانون ضد الإساءة لجماهيره

وتم ترشيح بونجاح لتدعيم هجوم الأهلي، ولكن إدارة القلعة الحمراء تحفظت على الفكرة بسبب ارتفاعه وراتبه السنوي بجانب تقدم عمره وتخلفه حاجز الثلاثين عاماً. وكلفت إدارة الأهلي أسامة هلال القائم بأعمال مدير التعاقدات من أجل ترشيح بعض اللاعبين لضمهم فى الانتقالات الشتوية القادمة فى خط الهجوم سواء لاعبين محليين أو بعض العناصر الأجنبية تحت السن أو فوق السن.

ولم يناقش مسئولو الأهلي حتى الآن ملف المهاجم الجديد الذى سينضم فى شهر يناير المقبل رغم الاستقرار على ضم لاعب جديد فى خط الهجوم خاصة أن هناك فترة مناسبة قبل حلول الانتقالات الشتوية لإعادة تقييم الأمور بجانب منح الفرصة للاعب الواعد حمزة عبد الكريم للمشاركة مع المنتخب الأول.

فى المقابل، يختم الأهلي تدريباته استعداداً لمواجهة شبيبة القبائل غدا السبت فى الجولة الأولى للمجموعة الثانية ببطولة دورى أبطال إفريقيا بإستاد القاهرة. ويخضع أحمد مصطفى «زیزو» نجم الفريق لاختبار طبي أخير لتحديد إمكانية مشاركته بعد إصابته فى أوتار الركبة مع المنتخب الوطنى بينما تأكد غياب الثنائي حسين الشحات ومحمود حسن «تريزيجه».

وحذر توروب لاعبي الأهلي من الثقة الزائدة فى التعامل مع مباراة شبيبة القبائل خاصة أن الفريق بحاجة لتحقيق الفوز فى الوطنى بينما بدور المجموعات بدورى الأبطال.

وعكف المدرب الدنماركى على دراسة بعض نقاط القوة والضعف فى صفوف الفريق الجزائرى من أجل وضع التشكيل الأنسب للمباراة.



الأهلى يستعد لشبيبة القبائل

كتب - محمد اللاهونى:

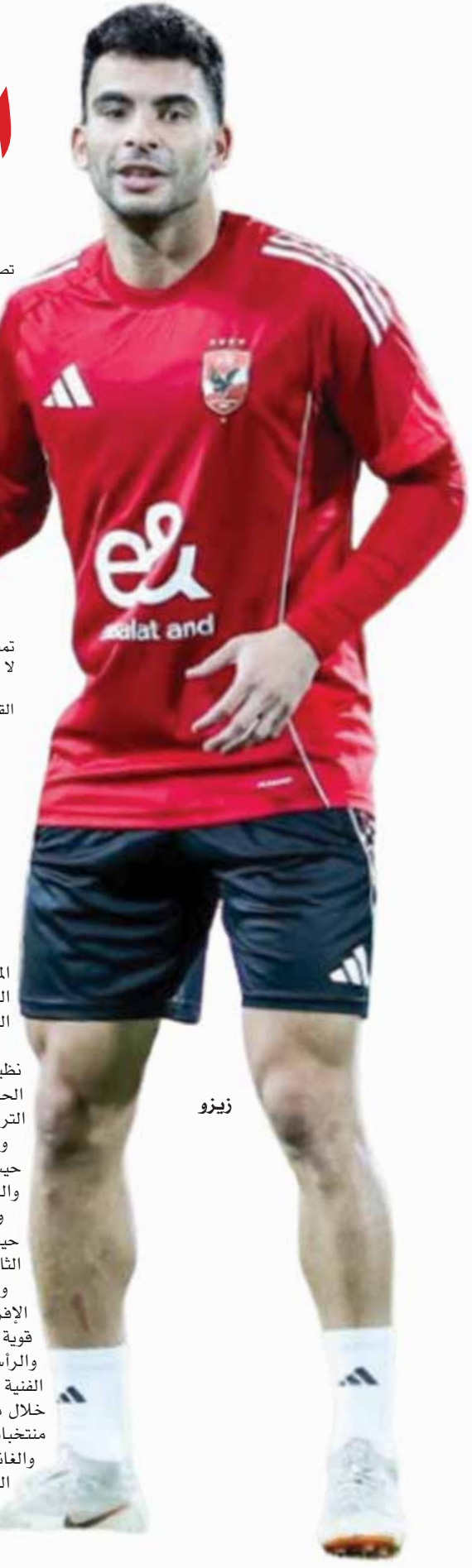
استقر مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب على تصعيد قانونى ضد التصريحات المنتشرة فى مقطع فيديو لنائب رئيس البنك الأهلى يحيى أبو الفتوح والتي تحدث خلالها عن نجاح قطاع البنوك فى مصر بسبب انتماء أغلب العاملين بها إلى نادي الزمالك.

وتحدث «أبو الفتوح» عن كثرة مشجعي الأهلي بسبب سوء التعليم فى مصر، وهو الأمر الذى أدى إلى حالة غضب عارمة بين جمهور وإدارة القلعة الحمراء التى كلفت محمد عثمان المستشار القانونى بدراسة الواقعة من أجل التصعيد قانونياً واتخاذ الخطوات اللازمة لحماية حقوق جماهير الأهلي بعد الإساءة لها.

فى المقابل، استقرت إدارة الأهلي على منح المغربى أشرف دارى مدافع الفريق فرصة أخيرة حتى شهر يناير المقبل.

وطالب المدرب الدنماركى بيس توروب المدير الفنى للأهلى متابعة اللاعب وإعادة تقييمه بعدما علم بكثرة إصاباته فى الفترة الماضية وهو الأمر الذى تمت الموافقة عليه خاصة أن دارى مرتبط بعقد حتى ٢٠٢٨ كما أنه لا توجد عروض رسمية لبيعه فى الفترة الأخيرة.

على صعيد آخر، خرج الجزائرى بغداد بونجاح مهاجم الشمال القطرى من حسابات الأهلي من أجل تدعيم هجوم الفريق الأحمر.



زیزو

كتب - أحمد أوسمره:

تسيطر حالة من الجدل وسط الجماهير المصرية، بعد المستويات المتواضعة التى يقدمها المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم تحت قيادة العميد حسام حسن منذ توليه المسئولية الفنية للفراغة.

وتلقى المنتخب الوطنى خسارة من نظيره أوزبكستان بهدفين نظيفين فى بطولة كأس العين الودية، ضمن فترة التوقف الدولى الحالى، بينما فاز بشق الأنفس على نظيره كاب فيردى بركلات الترجيح بعد التعادل إيجابيا بهدف لمثله.

ونجح الفراغة فى التأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة ٢٠٢٦، حيث جاء على صدارة مجموعته والتى ضمت بوتسوانا وموريتانيا والرأس الأخضر.

وتأهل منتخب مصر لكأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥ بالمغرب، حيث أسفرت قرعة البطولة عن وقوع الفراغة فى المجموعة الثانية بجانب زيمبابوى وجنوب إفريقيا وأنجولا.

وبالرغم من صعود المنتخب الوطنى لنهائيات كأس الأمم الإفريقية بالمغرب ونهائيات المونديال، لكنه لم يواجه منتخبات قوية خلال مرحلة التصنيفات، حيث لا يملك بوتسوانا وموريتانيا والرأس الأخضر وغينيا وبيساو وجيبوتى وبوركينا فاسو، القدرات الفنية والعناصر التى وضعت كتبية حسام حسن فى اختبار حقيقى خلال مشوار التصنيفات على عكس النهائيات والتى ستشهد تواجد منتخبات كبيرة وقوية كالمنتخب السنغالى والمغربى والنيجيرى والغابون بجانب جنوب إفريقيا وساحل العاج، بالإضافة للمنتخبات العالمية فى كأس العالم.

وعند العودة لتاريخ المنتخبات المشاركة والمستويات التى يقدمونها منذ سنوات فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية، نجد أن هناك منتخبات لديها مقومات المنافسة وحصد اللقب.

وداع يليق بالأساطير

الزمالك يستعد لتكريم «صبرى» أمام زيسكو

كتب - مصطفى جويلى:

حصل مسئولو نادي الزمالك على الضوء الأخضر من الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» لتكريم الراحل محمد صبرى نجم الفريق السابق فى مباراة زيسكو يونايتد الزامبى المقررة بعد غد الأحد بإستاد القاهرة الدولى ضمن الجولة الأولى لدور المجموعات لبطولة كأس الكونفيدرالية.

وسمع «كاف» بارتداء اللاعبين قمصان الإحماء مزينة بصورة اللاعب الراحل، وكذلك الشارات السوداء على الزى الرسمى الذى سيرتديه الفريق فى المباراة مع السماح بدقة حدادا على روح اللاعب قبل إطلاق الحكم صافرة البداية، كما قررت روابط المشجعين تكريم صبرى فى المدرجات بلافات تحمل اسمه وصورته.

ووصلت بعثة زيسكو الزامبى إلى القاهرة صباح أمس الخميس، استعدادا لمواجهة فريق الزمالك فى الجولة الأولى لمباريات دور المجموعات لبطولة كأس الكونفيدرالية الإفريقية.

ويستضيف الزمالك نظيره زيسكو الزامبى فى التاسعة مساء الأحد ويتواجد الزمالك على رأس المجموعة الرابعة ببطولة كأس الكونفيدرالية، والتى تضم معه أندية المصرى، وكايزر تشيفز الجنوب إفريقياى وزيسكو يونايتد الزامبى.

وأسفر الاجتماع الأمنى على الموافقة على حضور ٤٦ ألفا و ٢٠٠ مشجع وهى المرة الأولى التى يتم فيها الموافقة على هذا العدد بعد أن كان حضور اللقاءات الإفريقية محددا بثلاتين ألف مشجع فقط فى المباريات الرسمية الحاسمة. ومن المقرر أن يؤدى الفريق الزامبى مرانه اليوم على الملعب الرئيسى بإستاد القاهرة حسب لوائح «كاف».



محمد صبرى

الزمالك يختم استعداداته لمباراة زيسكو



التوام فى ازمة حقيقية مع منتخب مصر

المغمورون.. ضيوف جدد فى المونديال



منتخب كوراساو يتأهل للمرة الأولى فى تاريخه للمونديال

وتأهلت حتى الآن، منتخبات المغرب (بطل إنجاز ٢٠٢٢ التاريخى)، تونس (صاحبة ٦ مشاركات سابقة)، الجزائر (تأهل للمرة الخامسة فى المونديال)، السعودية (تأهل للمرة السابعة فى المونديال)، مصر (للمرة الرابعة والعودة بعد غياب منذ ٢٠١٨)، ولأول مرة يشارك منتخب الأردن فى كأس العالم، وقطر أيضاً، فى ثانى مشاركتها بعد استضافتها كأس العالم بنسختها ٢٠٢٢.

بيراميدز جاهز لبطل نيجيريا



فيستون ماييلى

دبى، تمهيدا لعودته للمشاركة بعد التعافى من إصابة تمزق العضلة الخلفية، وسطط معاينة دقيقة من الجهاز الطبى الذى أكد تقدّم اللاعب بشكل جيد فى المرحلة الأخيرة من

كتب - أحمد كيلانى:

يبدو أن نهائيات كأس العالم بنسخته الجديدة، ستحمل نهجاً استثنائياً، ونكهة ربما تكون الأولى من نوعها من انطلاق البطولة الأكبر دولياً على مستوى المنتخبات فى العام ١٩٣٠، لعل أول الأرقام القياسية، هى مشاركة الدول المغمورة، الأقل سكاناً فى كوكبنا، وكان آخرها منتخب كوراساو، الذى دخل التاريخ بتأهله إلى كأس العالم للمرة الأولى فى سجله الكروى. ونجح منتخب كوراساو الوطنى فى التأهل إلى نهائيات كأس العالم، المقرر إقامتها الصيف القادم فى الولايات المتحدة الأمريكية، المكسيك وكندا، وقد تحقق هذا التأهل التاريخى بعد تصدر كوراساو المجموعة الثانية فى تصنيفات الكونكاكاف.

والى جانب كون هذا التأهل هو الأول فى تاريخ المنتخب الكاريبى، أصبحت كوراساو أصغر دولة من حيث عدد السكان تتأهل إلى كأس العالم منذ انطلاق البطولة لأول مرة عام ١٩٣٠، وبالتالى أزاحت كوراساو – التى يبلغ عدد سكانها حاليًا ١٥٦ ألف نسمة، منتخب أيسلندا، التى كانت أصغر دولة تشارك فى المونديال، وذلك فى نسخة عام ٢٠١٨.

وهناك دول أخرى دخلت قائمة «الفيفا»، كنول أقل سكانا تأهلت إلى كأس العالم ٢٠٢٦، ومنها الرأس الأخضر (كاب فيردى)، وعدد سكانها ٥٢٥ ألف نسمة، كما يوجد منتخبان عربيان فى قائمة أصغر ١٠ دول شاركت فى كأس العالم، هما الكويت والإمارات.

ويأتى الرقم الاستثنائى الآخر، كما أشار الاتحاد الدولى لكرة القدم، هو المشاركة القياسية التاريخية للمنتخبات العربية، بواقع ٧ منتخبات حتى الآن فى المونديال المقبل، وهى الأكبر منذ انطلاق البطولة العالمية.

كتبت - نورهان فضل:

أنهى فريق بيراميدز استعداداته الأخيرة لمواجهة ريفرز يونايتد النيجيرى، فى ضربة البداية لدور المجموعات ببطولة دورى أبطال إفريقيا، فى اللقاء المقرر إقامته فى التاسعة مساء غدٍ السبت على استاد الدفاع الجوى بالقاهرة، وسط تركيز كبير وتعليمات صارمة من الجهاز الفنى بقيادة الكروانى كرونسلاف يوريتشتش.

وخضع اللاعبون خلال الأيام الماضية لبرنامج بدنى وفنى مكثف وضعه يوريتشتش، فى إطار تجهيز الفريق بالشكل الأمثل قبل مواجهة المرتقبة، مع التركيز على الجوانب التكتيكية وخطط الضغط والاستجواء، إضافة إلى تدريبات خاصة للاعبى الخط الهجومى من أجل استغلال أنصاف الفرص.

وفى الوقت ذاته، واصل الجناح الدولى مصطفى فتحى برنامجة التأهيل فى مدينة

التاهيل. على الجانب الآخر، وصل فريق ريفرز يونايتد إلى القاهرة واستهل تحضيراته أمس على الملعب الفرعى لاستاد الدفاع الجوى، قبل أن يخوض مرانه الختامى مساء اليوم فى إطار الاستعداد لللقمة الافتتاحية أمام حامل اللقب. وتأتى مواجهة ريفرز يونايتد بعد أيام قليلة من الإنجاز التاريخى الذى حققه نادى بيراميدز فى حفل جوائز الأفضل داخل القارة السمراء، حيث توجّ النادي بلقب أفضل نادٍ فى إفريقيا لعام ٢٠٢٥، وتسلم الجائزة المهندس ممدوح عبد رئيس النادي خلال الحفل المقام فى العاصمة المغربية الرباط.

كما خطف النجم الكونغولى فيستون ماييلى الأعضاء بعد تويجه بجائزة أفضل لاعب داخل قارة إفريقيا لعام ٢٠٢٥، فى تويج جديد يعكس قيمة المشروع الرياضى للنادى وتأتلق لاعبيه على المستويين المحلى والقارى.

الجمعة ٢١ نوفمبر ٢٠٢٥
جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ١٢ هاتور
١٧٤٢ تق العدد ١٣١٠٧ - السنة
التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن
أحمد عثمان

الرفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهواء



بقلم: حسين حلمى

لعل من أكثر الرجال الذين لُطِّخت شخصيتهم بالسمة السيئة هو «ميكافيلى» صاحب كتاب «الأمير»، ذلك الكتاب الذى وضع به عدد من النصائح للأمير لكى يستمر فى حكمة. ولعل من أشهرها «الغاية تُبرر الوسيلة» فيجب على الأمير أن يجمع بين المكر والقوة، وبأن يتظاهر بالفضائل والكرم ولو لم يمتلكها، ويجب عليه أن يتعرف على المنافقين ويستخدمهم. وقد أراد ميكافيلى أن يقدم للأمير المجتمع كما يجب أن يكون عليه. لذلك وصم بأن نصابحه على لكل سياسى انتهازى. ولعل من أسوء النصائح ألا يستمع الأمير إلى ما يقوله الناس عنه، ولا أن يعطى

السمة السيئة!

لكلامهم قيمة أو وزن. ويستمر فى حكمه بالحديد والنار لإخافة الناس. ومخطئ من يُنكر أن أفكار ميكافيلى قد ماتت، فمازال فى هذا العديد ممن يسلكون طريق الحكم لشعوبهم بالحديد والنار. وفى هذا نتذكر مسرحية للأديب العالمى شكسبير «شساء وندسور»، حيث تبدأ المسرحية بصرخة من أحد الشخصيات فى المسرحية يقول «لئن كان العالم يحسب أن ميكافيلى مات، فالحقيقة أن أفكاره قد طارت وتلهو وتلعب مع أصدقائها فى قصور الحكم»، فهما حاول الحاكم تبرئة نفسه إلا أنه بالفعل أحد الأمراء الجدد الذين استمعوا وعملوا بنصائح ميكافيلى.

نظرة أمل



بقلم:

أمل رمزى

مصر اليوم تشيد اقتصاداً يعادل صلابة تاريخها

تخوض مصر اليوم معركة بناء حقيقية، معركة لا تقل أهمية عن معارك الاستقلال السياسى، لأنها تتعلق باستقلال الإرادة الاقتصادية وقدرة الدولة على صنع احتياجاتها بعرق أنبائها لا بمنتجات الأسواق الخارجية، ما يجرى الآن ليس مجرد تطوير طرق أو تحديث موانئ، بل هو مشروع وطنى شامل لإعادة تأسيس اقتصاد يقوم على الإنتاج والتصنيع ويستعيد لمصر مكانتها الطبيعية كدولة قادرة على المنافسة ورسم مستقبلها بيبها.

لقد أدركت القيادة السياسية أن الدولة لا يمكن أن تعتمد على الاستيراد فى كل شيء وأن استمرار هذا النهج يستهلك العملة الأجنبية ويحول السوق إلى ساحة لمنتجات رديئة تفرق البلاد دون فائدة، ولذلك اتجهت الدولة إلى تطوير شبكة مواصلات حديثة تربط ما بين محافظات مصر وموانئها وتتيح حركة آمنة وسريعة للبضائع والمواد الخام، هذه الشبكة ليست مجرد إنجاز هندسى، بل هى شريان حياة لآى مشروع صناعى يريد أن ينافس ويصدر وينمو.

وبالتوازى مع ذلك جرى العمل على تطوير الموانئ المصرية وتوسعتها وربطها بالموانئ العالمية وإنشاء مناطق لوجستية متكاملة داخل المحافظات لضمان وصول المنتجات من المصنع إلى المستهلك أو الموانئ فى أسرع وقت وبأعلى كفاءة، هذا التطوير يعكس رؤية واضحة بأن مصر يجب أن تكون مركزا لوجيستيا وصناعيا على المنطقة، مستفيدة من موقعها الفريد فى قلب العالم.

تصريحات وزير الصناعة الفريق كامل الوزير جاءت لتؤكد أن الدولة تسير فى الاتجاه الصحيح، فالهدف اليوم هو تحقيق الاكتفاء الذاتى فى القطاعات الأساسية والاعتماد على المصانع المصرية فى الصناعات البحرية وصناعة السيارات والقطارات والصناعات الغذائية والدوائية وغيرها، هذا التوجه لا يهدف فقط إلى تغطية احتياجات السوق المحلى بل يسعى أيضا إلى فتح أبواب التصدير وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية وتشغيل المصانع والعمالة، وتقليل البطالة وإحياء الصناعات المهددة.

لكن نجاح هذا المشروع الوطنى يتطلب خطوة لا تقل أهمية وهى وقف نزيف الاستيراد العشوائى للمنتجات الرديئة والبسيطة التى يمكن تصنيعها داخل مصر فليس من المعقول أن تستمر البلاد فى استيراد سلع لا قيمة لها بينما المصانع المصرية قادرة على إنتاجها بجودة أعلى ومعايير عالمية، المطلوب هو حماية المنتج المحلى وتشجيع الاستثمار على التوجه إلى الصناعات الجادة ذات القيمة المضافة. كما أن إعادة تدريب وتأهيل خريجي الجامعات والشباب للعمل فى المجال الصناعى أصبح ضرورة وطنية، فالصناعة تحتاج إلى عقول مدبرة وطاقات مؤهلة قادرة على إدارة خطوط الإنتاج الحديثة، تماما كما فعلت دول سبقتا وتحولت إلى قوى صناعية كالمغرب ودول شرق آسيا عبر إنشاء مناطق حرة صناعية قرب الموانئ.

إن ما نعيشه اليوم ليس مجرد خطط تكتب على الورق، ولا مشروعات تعلن فى المؤتمرات، بل هو انتقال حقيقى لدولة قررت أن تقف على قدميها وأن تفتح أبواب المستقبل بإرادة لا تعرف التردد، مصر اليوم تشيد اقتصادا يعادل صلابة تاريخها، ما يحدث أمام أعيننا هو بداية عصر جديد تصاغ فيه قوة الوطن فى مصانع تبني وطرق تُشق وعقول تُدرب، وأحلام تتشعل من الانتظار إلى الفعل، هذه ليست صناعة فقط، هذا مشروع وطن يعيد بناء نفسه ويؤكد أن مصر حين تقرر العودة للمشهد حتما ستعود بسواعد أبنائها وفكر علمائها.

حفظ الله مصر جيشا وشعبا وقيادة

كتبت - هدير وجدى:

شهد الدكتور أحمد شريف صبحى وزير الشباب والرياضة، والدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة: المؤتمر الصحفى للإعلان عن إطلاق النسخة الحادية عشرة من دورى مراكز الشباب ٢٠٢٥-٢٠٢٦، تحت رعاية رئيس الجمهورية، وبحضور نجوم كرة القدم أحمد شوبير، سامى الشيشينى، حسام غالى، محمد فضل، وحازم إمام

ويستفيد من البطولة أكثر من ٤٠ ألف مشارك، بإجمالى جوائز يصل إلى ٧٥٠ ألف جنيه، مقسمة إلى ٣٠٠ ألف جنيه المركز الأول و٢٠٠ ألف جنيه المركز الثانى و١٥٠ ألف جنيه المركز الثالث و١٠٠ ألف جنيه للمركز الرابع، مع إقامة ٢,٨٤٥ مباراة، ومشاركة ٣٠ ألف لاعب من ٤,٥٧٧ مركز شباب على مستوى الجمهورية، تقام منافساتهم على ملعب.

وقال وزير الشباب والرياضة إن الوزارة مستمرة فى تطوير المنظومة

انطلاق دورى مراكز الشباب

بعدما كان يحتل المركز الـ ٢٢ فى التصنيف الخاص بالشهر الماضى. واحتفظ منتخب إسبانيا بصدارة التصنيف العالمى، كما استمر منتخب الأرجنتين فى

الوصافة.

وعلى الصعيد القارى، جاء منتخب المغرب فى الصدارة، وتقدم مركزا على مستوى التصنيف العالمى بعدما احتل المرتبة الـ ١١.



السنگال الوصافة، وتأخر مركزا فى التصنيف العالمى، حيث احتل المركز الـ ١٩. وجاء منتخب مصر فى المرتبة الثالثة، يليه الجزائر ثم نيجيريا وتونس.

مؤتمر البيطريين يناقش تطوير الممارسات المهنية

كتب - أحمد سراج:

شدد الدكتور مجدى حسن، النقيب العام للأطباء البيطريين، على أن مهنة الطب البيطرى المتجذرة فى الحضارة المصرية كانت ولا تزال جزءا أصيلا من حماية صحة الإنسان ورفاهيته، وأوضح أن المصريين القدماء أدركوا منذ آلاف السنين الترابط بين صحة الحيوان وسلامة المجتمع، وهى الحقيقة التى ينبثق منها المؤتمر الحالى للنقابة العامة للأطباء البيطريين بالتعاون مع المجلس الصحى المصرى.

وخلال كلمته الافتتاحية فى مؤتمر «استراتيجيات المجلس الصحى المصرى فى دعم منظومة الطب البيطرى.. رؤية مشتركة لتطوير الممارسات المهنية وحماية صحة الإنسان»، أكد النقيب أن مفهوم «الصحة الواحدة» (One Health) لم يعد مجرد مصطلح متداول، بل يمثل إطارا علميا واستراتيجيا متكاملًا، يقوم على وحدة صحة الإنسان والحيوان والبيئة.

وأشار مجدى حسن إلى أن شعار المؤتمر «رؤية مشتركة لتطوير الممارسات المهنية وحماية صحة الإنسان» يعكس الهدف الحقيقى للحدث، موضحا أن دور الطبيب البيطرى يتجاوز علاج الحيوان ليكون خط الدفاع الأول ضد الأمراض المشتركة، وحارسا

«عبدالغفار» يلتقى مدير صحة تركيا لتعزيز التعاون

أوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة والسكان، أن اللقاء تناول استمرار التعاون المشترك فى دعم الخدمات الطبية للأشقاء الفلسطينيين، مع التركيز على تنسيق الجهود لضمان استمرارية الرعاية الصحية للجرحى والمصابين. كما بحث الجانبان آليات تعزيز التنسيق الصحى بين البلدين خلال المرحلة المقبلة، وفرض تبادل الزيارات والخبرات الفنية بين الفرق الطبية، بهدف نقل التجارب الناجحة وتطوير المنظومة الصحية فى الدولتين.

كتبت - إيمان الجندى:

التقى الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية ووزير الصحة والسكان، أمس الأول الأربعاء، الدكتور عزيز البير بايتن، مدير عام الصحة بوزارة الصحة التركية. جاء اللقاء على هامش الجلسة الختامية للاجتماع الوزارى الأول لصحة دول الثمانى النامية (A-D)، الذى استضافته مصر على مدار ثلاثة أيام بالعاصمة الإدارية الجديدة بمشاركة وزراء ومسؤولى الصحة من الدول الأعضاء.

المركز القومى للفنون الشعبية ي دشن نادى الفنون

كتب - أحمد الشوكى:

ينظم المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية حفل إطلاق مشروعه الجديد «نادى الفنون» وذلك فى تمام الساعة الرابعة عصرًا من يوم الاثنين الموافق ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٥. بمقر المركز الكائن فى ٩ شارع حسن صبرى، الزمالك.

يأتى هذا الحدث برعاية ودعم وزير الثقافة الدكتور أحمد فؤاد هنو، وإشراف المخرج هشام عطوة رئيس قطاع المسرح، وبحضور نخبة من الفنانين والمثقفين والإعلاميين، حيث يعد «نادى الفنون» منصة جديدة تهدف إلى بناء مجتمع من المهتمين بالفنون والثقافة، وتوفير خدمات

«الشيخة اليازىة»، أول عربية تفحص جائزة الحفاظ على التراث بالأتاريين العرب

وكذلك حرص الشيخة اليازىة على تشجيع الشباب الباحثين على المضى قدما لجمع هذا التراث وهذه النقوش على الصخور فى أى مكان فى بلدان العالم العربى وذلك برصد أول جائزة بالمجلس وعلى مستوى الدول العربية فى تخصص النقوش والكتابات العربية على الصخور والأحجار.

وللشيخة اليازىة دور كبير فى هذا المجال بإنشائها موقع «بوابة النقوش العربية» الذى يعد واحداً من مشاريع السفارة الثقافية للشيخة اليازىة بنت نهيان آل نهيان تحت رعاية معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، جاءت فكرة البوابة الرقمية للنقوش الصخرية العربية كواحدة من الأفكار الملموحة لأناسى للإعلام والى تمثل دولة الإمارات العربية المتحدة فى الوطن العربى والعالم. وقد فاز هذا العلم بجائزة الشيخة اليازىة بنت نهيان بن مبارك آل نهيان بالقمص الأول منها هيئة الشارقة للأثار، وبالقمص الثانى جمعية ميسام للثقافة والفنون بفرة.



بوابة النقوش العربية

والى جانب فقرات فنية تعكس تنوع مجالات عمل المركز. وسُيعُان خلال الحفل عن تفاصيل العضوية ومزاياها، وآليات المشاركة فى أنشطة النادى، التى تشمل أيضاً برامج مخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة، فى إطار التزام المركز بمبدأ الشمول الثقافى.

بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

الخطاب الدينى وضرورة الفهم

الخطاب الدينى أمانة عظيمة ومسئولية كبيرة، وضبط الكلمة والجملة وصحتهما فيه مع إعمال العقل فيما يقال قبل أن يقال أمر يجب أن يلتزمه كل من يتحدث فى الشأن الدينى كاتبا أو متحدثا، يقول نبينا الكريم (صلى الله عليه وسلم): «مَنْ يَرِدَ اللهَ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطَى اللهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ» (صحيح البخارى)، أى ويعطى الله (عز وجل) العلم والفقه والفهم، وقد قالوا: من عمل بما علم ورثه الله (عز وجل) علم ما لم يكن يعلم، حيث يقول الحق سبحانه فى شأن الخضر (عليه السلام): «وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا» (الكهف: ٦٥)، ويقول سبحانه: «وَوَدَّوْا وَسْلِفَهُمَا إِذْ يَخْتَكِمَانِ تَرْفُقَانِهِ إِلَّا نَأْيَهُمَا فَأَتَوْنِيهِمْ لَبِثَ أَنْ يَأْتِيَهُمَا لَدَيْكَمَا مَعًا فَعَنَيْنِي رَبِّي إِنَّي تَرَكْتُ مَلَّةً قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ» (يوسف: ٣٧)، وقال رجل لقاضى شرع رحمه الله: علمنى القضاء، فقال له شريح: «فقهه الله، العلم شىء والفهم شىء آخر».

ويقول سبحانه وتعالى: «كَذَلِكَ كُنَّا تُبَوِّسُ مَا كَانَ لِنَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَنُفِقُ كَذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ» (يوسف: ٧٦)، ويقول سبحانه عزى لسان سيدنا يوسف (عليه السلام): «لَا يَأْتِيَنَّكَ ظَنَامٌ تَرْفُقَانِهِ إِلَّا نَأْيَهُمَا فَأَتَوْنِيهِمْ لَبِثَ أَنْ يَأْتِيَهُمَا لَدَيْكَمَا مَعًا فَعَنَيْنِي رَبِّي إِنَّي تَرَكْتُ مَلَّةً قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ» (يوسف: ٣٧)، وقال رجل لقاضى شرع رحمه الله: علمنى القضاء، فقال له شريح: «فقهه الله، العلم شىء والفهم شىء آخر».

ولا يظن من حفظ بعض المسائل من بعض الكتب أنه قد صار حجة، أو فقها، أو مرجعا يرجع إليه وينزل على قوله أو رايه، فالأمر أبعد وأعمق، إذ لو كان الأمر واقفا عند حدود معرفة بعض الأحكام الجزئية بمعزل عن أصولها وسياقها وزمانها ومكانها وقواعدها الكلية والأصولية لكان الخطب هيبا والأمر جد بسير، غير أن الأمر أبعد من ذلك وادق، فعندما دخل الإمام على بن أبى طالب (رضى الله عنه) المسجد فوجد رجلا يتصدر مجلس العلم فسأله عن الناسخ والمتسوق فلم يدر جوابا، فقال الإمام على (رضى الله عنه): هذا ليس بعالم، هذا رجل يقول: أنا فلان بن فلان فاعرفونى، فأتى جانب معرفة القواعد الأصولية، وقواعد الفقه الكلية، وعلم الحديث رواية ودراية، وعلم القرآن وما يتفرع عنها ويدير حولها من دراسات قرآنية وأسرار بيانية وبلاغية، هناك فقه الواقع، فقه الأولويات، وفقه المقاصد، وفقه النوازل، وفقه المتاح، وفقه الموازنات، مما لا غنى عنه للمفتى فضال عن الجتهد، غير أننا ابتلينا فى زماننا هذا برويضات ولابد من العير ولا فى الحديث، يريدون أن يتصدروا مجالس العلم عنوة، وأن يكونوا فى الصدارة زورا وبهتانا، يبحثون عن كل شاذ أو غريب، لا يعنيه إلا أن يجارى السفهاء، أو يعادل العلماء، أو يمارى الأمراء، أو يصرف قلبه لغيره دين الله عز وجل وما يقتضيه من تحقيق مصالح البلاد ووطنه.

إن أخطر ما يواجه أى خطاب دينى هو الانحراف به عن جادة الصواب إما لعدم فهم مرامى النصوص ومقاصدها ومناط تحقيقها، وإما إيثارا لتحقيق أى منفعة على حساب دين الله عز وجل وما يقتضيه من تحقيق مصالح البلاد والعباد.

له، وأن يوما للحساب والوقوف بين يدى الله عز وجل أت لا محالة، فنلتهمس ما عندنا من سجدانه بحسن طاعته.

الأستاذ بجامعة الأزهر



الدكتوراه الفخرية من «فودان» الصينية لـ«أحمد أبو الغيط»



كتبت - مونيكا عياد:

«هذا التكريم ليس لى وحدى... بل هو تقدير لعمل الأمة العربية جمعا».. بهذه الكلمات استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط منحة الدكتوراه الفخرية من جامعة فودان الصينية فى مشهد يعكس عمق العلاقات العربية الصينية. خلال مراسم مهيبه أقيمت فى مدينة شنغهاي

وبحضور أكاديمي رفيع المستوى ضم البروفيسور «جى لين» رئيس جامعة فودان، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والأكاديمية، وقف أبو الغيط فى هذا الصرح معبرا عن اعتزازه بهذا التكريم الذى وصفه بالشرف العظيم..

وفى كلمته الترحيبية، أشاد الأمين العام بمكانة جامعة فودان، مؤكداً أنها «من أعرق وأرفع مؤسسات التعليم العالى فى الصين، وأحد أبرز مراكز البحث العلمى والابتكار على مستوى العالم»، مسلطاً الضوء على دورها الرائد فى إعداد الكفاءات وتعزيز التعاون الدولى فى مجالات التعليم والبحث العلمى.

وقال أبو الغيط أنه تعبير صادق عن الصداقة والمحبة بين العالم العربى والصين، وتابع قائلا إنه «رسالة أمل بأن تظل جسورنا ممتدة، وجواريتنا مفتوحة، وتعاوننا مشترا لخدمة المصالح العربية والصينية».

وختم كلمته بتوجيه الشكر إلى جامعة فودان، وأسائرتها، وطلابها، والشعب الصينى الصديق، معتبرا أن هذه الدرجة الفخرية ستبقى علامة مضيئة فى مسيرته العلمية.

طب مطابع الأخبار،